



فلاسفة العرب



الغزالي

الجزء الثاني

ALUB LIBRARY

AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT



ALL LIBRARY

ك
ا
ز
و
ن
ل
و
ا
ه
ال
ل
ال
ف
ا
ا
س
ال
ن
س
ن
س

الفراغ إلى المتكلم

كيف يمكن وجود الله
اعتباره صفات الله بغير غير فائدة على ذاته وبغير
ذاته على ذاته .
علم الله : مقارنة بين نظرية الفراغ ونظرية اللا
هوية الله : فهي تناقض السببية بمعنى التكليف
إرادة الله : مخلوقة لإرادة الله يقدم العالم
وحده ربه .
انفصال الله : متى الله انصرف بمخلوقاته وبتأثير
هذا الحق .
النسب : يتحد به ها - الروايات - البراهين الطرق المختلفة
المعرفة عند الانسان
المتن

فراغ إلى : إن الامكان لا يقتضي مادة فكلية لا يستلزم
مادة . فاما احتياج الامكان إلى مادة فالامتناع كذلك
انما لا نجد للامتناع مادة . واما الباطن بالحوادث ليس
الذي يوجد ولكن يوجد الشيء الأبيض والاسود
حسنة الله بالجزئية (المسألة الثالثة) .

الله لا يعرف إلا الكليات ، دون الجزئيات لأن
نظرة العلم تابع للمعلوم فإذا تغير العلم تغير المعلوم
لهذا تكون الذات الأولية محلا للتغير وهو محال .
فراغ إلى : انتم تقولون إن الله يعرف الكليات وهي
شائعة بل إن الاختلاف بينكم أبعد من الاختلاف بينكم

الكلية رجز عيات. لماذا إردن. من أجل الجرحية و...
الكلية في الجرحية

III حشر الدمار (المادة الثالثة)
الثالثة: إن الأجزاء فانية لا تترك شئ في التراب
ولا يمكن أن تعود إلا مثلما كانت عليه.
الفرق الي: إننا لا نقول إن هذه الأجزاء تعود هي
بفعل الله تعالى الذي خلقها بهذا الجسد قارر على
خلق جسد آخر يخلق به.

مكتبة عبد الوهاب

لجنة

الكتابيون وعلماء

استاذ الفلسفة والفقه في جامعة القاهرة

181.07

G41179m A

V.2

الغزالي

الكتاب

دراسة - مختارات

طبعة ثانية منقحة

الجزء الثاني

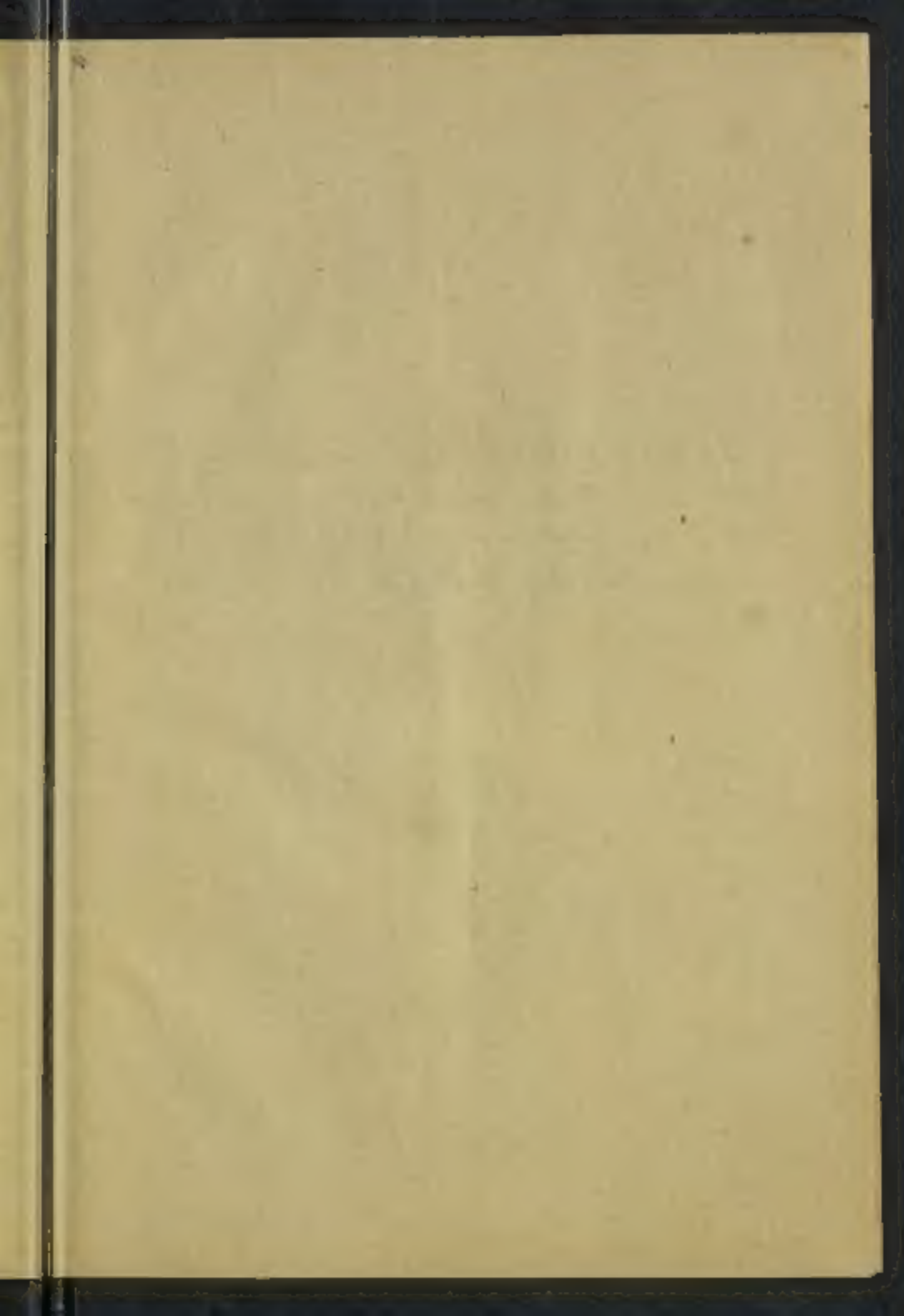
المطبعة الكاثوليكية

بيروت

كتاب

الكتاب

في حياة القوالي أحداث خارجية ، وتبدل آفاق ، وفيها مرات
داخلية ، عقلية وروحية . ولما قد عرضنا لكل ذلك في الجزء الاول
من دراستنا . اما في هذا الجزء فترى ما هو اهدأ وارضع ، نرى اهم
اراء القوالي كتشكلم ، ثم كصوفي ، وتنبع كل ذلك بمختارات مناسبة .



المسألة

كان الفريسي شكك حين دفع عن عقائد منه ، عن عقائد مذهبه
 ابراهيمي ، في حجة ساطية ، وهاجج بملازمة
 وكان متكهنا ايضاً حين عرس عقائد السعة في فهمه - مثل الكلام
 في ذات الله وصدقته وقضاه ، وفي رتبة رتبته وحشر
 راسه من عود على حده للباطنية ، وروحاني اي دراهمه - مستقنة
 حده بالعلاقة في "تفاوتته" ، مكتوبين بساط - انه الكلامية - "سجية"
 في المسائل التالية :

١ - وهو الله

ان الالهي محمول في فقرة منه على معرفة الله وانه اذا نفي .
 في خلق الله من ترتيب محكم ، وامر عجيب ، قد حده ورد تصديق منه ،
 وعن يد يد ويد

والله في ، عده ديث ، وهذا طوبى توحده لك في ما يلي
 ان لكل حادث سبباً .

وان العالم الجباني حادث ، فله انفا سبب .

ان رهاق حدوث لاحياء فخاص من به لا تخلو من الاحداث ،
 من الحركة والسكون - سببه سبب لاحياء حادثه ، وكل للحركة
 والسكون دل ، وكن عده من الحركات لا يهينه ، وهو محال
 اذا الاحياء حادثه ، ولها سبب هو الله

وإذا قد صال الفلاسفة ، اذ قدوا بقدم لعلم . لا على كبروا اذ
خالقوا تعليم الشرع في ذلك .

فانفري . كثر ريت ، بسد في اسباب وجود الله الى ما في العلم
من تمام عجيب . وفي استجد عدد من حركات لا نهاية له ، ينتهي الى
محدث اول . هو سبب العلم ونظمه

ب صفات الله

في هذه ذات وصفات

وبعض الصفات غير رتبة على ادات ، وبعضها رتبة

ان . ليس رتبة على ادات ، فاليك بعضه :

ان الله ازل ، ليس لوجوده اول ، يدعى ليس صفاته اح

وان الله واحد ، لا شريك له . ذلك انه وقدره شريك ،

لكان مثله في كل . حواء ، وذلك محال ، لأن كل اثنين ضرورة

متساويان . ولو جاز وجود اثنين دون مساوية ، فلا ان يشار الى سبب

واحد ، ويدعى انه انسا ، بل عشرة ، وكلها مساوية ، متناهية .

ورب انه حربي في الآخرة ، ماض ، خلافا لما عمة المعتزلة ، و

سكن لا حواء ولا حواء . ذلك ان يرى انه ، كى يرى الاحكام

والالوان ، وتكونه بواء من الاداة . تتم من ادراك العقل ووضوح ،

لا يحيلها العقل ، ويقرها الشرع .

•

ما الصفات الزائدة على ادات فسمع القدرة ، والعلم ، والحياة ،

والارادة ، والسمع ، والبصر ، والكلام

ان هذه صفات ليست هي ادات كى ادعى المعتزلة وفلاسفة

من هي رائدة عليها ، قائمة بها ، فان الله قادر بعدة : عالم بعلومه ، حي
بحياته . . لا قادر بذاته ، عالم بداره ، حي بدته .

دلت ان مفهوم من قوتها ، مثلاً ، غير مفهوم من قوتها موجود ،
فسم الله ذلك غير وجوده ، وانما هو صفة رائدة على الوجود ، وكذلك
مفهوم قوتها قادر غير مفهوم قولنا عالم ، وانما هي صفة غير القدرة . فالصفات
متساوية بعضها عن بعض ، متميزة عن الذات

•

وسوف لا غيباً على معنى هذه الصفات على القدرة ، ولعلمه ،
والأرادة

علم الله

علمه به واسع في الرأى في كل مفهوم ، موجود او ممكن
وجود . في معرفته ذاته . . معرفته كل مخلوقه

ويتفق الرأى في هذا والافسفة ، على انه لا يمكن في شرح كيفية
علمه لا هي

لقد دل الافسفة بان علمه به لا شيء واحد ، لا شيء واحد الله
يعلم الاشياء . لا عند حدوثها ، وفي ذاتها ، بل في لال ، وفي ذاته ،

فان ونحن نرى بان صفات غير متغيرة في حقيقة الذات ، هي صفاتها
مهم لان كل صفة غير لال . هي صفة في حقيقة كس . صفة ذاتية ، عند
مثلاً ، هي صفة في ذاته وحياته . . انما اذا نظر اليها الطفل من ناحية خاصة ،
فمنها في الذات ، ويغيرها حسبها عن معنى . فهكذا اذا نظر الى الله ، من
حيث هو قدوة لله ، من غير ذاتها ، من حيث هي ذات ، وعن العلم من حيث
هو علم . . فالسبب انما هو خاص في الله من بوسط امس ، خاص في عقل
المجدود ، ان يصر في ذاته ، في غير حدود هذه التسمية من ذلك الصمت
واللاخية الالهية .

قصة الله:

واما قدرة الله ، فايت بعض راى ، حالي فيها
 ب الله قادر على كل شي ، خالق لكل شي ، باهو هو الاله
 للكرات واعدها ويذهب انري ان بعد اسباح فيه ب الله هو
 السب الوحيد لكل عمل في الخلق ، وسكن قدره وفعلي في خواص ولاسا
 ليست النار ، مثلا ، سنا لاحق في القصر ، ان الله هو السب ان
 ملاقاته العظمى للنار شرم في الاحراق ، وقد عده الله سبه لا يفرق
 لعقل الا بعد ملاقاته النار ، وسكنه شنيع حرق هذه الامة فسكون
 المعصية ، ونى الفلاسفة قد صروا ، ادلوا المعصية للمعصيات ،
 ودوا بشروطه اقبح السب بالمثل وفقر المعصيات ، او جعلوها
 قدرة طائفة في بعض القصر ، ب المعصية فعل الله .

وربما سبب لاغوا في مدور ، وادار من ابي كان للمحكوت .
مثلا ، ان جميع من وث حراثت بشكل ، وللعن ، وتشكل
بيوتها على شكل السدس ، فلا يكون فيها حرم ولا مدور ،
ولولده المرأة ان يدب الى ي امه وهرم من جميع .

واعمال الانسان ما شئتوا

ب' انفسه ا' عنه مقدوره به . لا . محمد عن ابي ذر ماسبق
ارادة او علم ، ولانه عن دفعها عاجز .

در این ایام از اختاریه و عدو و تباها و دشمنان و دین و دین حق و

(۹) د جملې د قېمت د ټولګډون په ډول

[illegible]

ويجمل القرني عمل الاختياري على الوجه الثاني : ان الفعل يتحدد
احدا في حجة الفعل ويختار ، وليس مؤددا حتى نتج ان خير في
الفعل او لثمة ، وحيد تستلزم الارادة ضرورة ، وسكن الفعل واعلم
ان حكم الفعل معه يحدث حجة ، لا انما يجوز على اختيار

و عمل بعد ليس حقا ، بل ان في . الذي يخلق الفعل بعد
القدرة ، والقدرة بعد الارادة ، والارادة بعد العلم .

وما يلائمه قدرة لاسب اذا بالفعل ، وما معنى التكليف ؟

ان الفعل ، في نظر عربي ، متعلق بقدرين ، قدره به وقدره
الصد ، على انه متعلق بقدره به خلق سبب ، متعلق بقدره الصد
تعلق المشروط بالشرط ، ويجادل القراني دليلا في امكانه ان قدره
للمعد ، متعلق بقدره متعلق بالارادة ، وهو بانها قدرة بالاعتراف
اشبه ، مما اضيفت الى قدرة الله .

اما التكليف فعينه التعريف . والخوف سبب لثمة شهوة ،
سبب للنجاة ، والله مسبب الاسباب ومرتب . وهو اشارة مفردة الى
الحجة لاسب الاسباب ، وهي بسيط علم وخوف عيب . واهل الذر
مفردة الى سبب لاسب الاسباب ، وهو بسيط حجة ، اذ من عليهم ، وكانهم
الى ما سبق مفهوما

وكان ذلك بعد عدل من به ، وليس في ذلك ، حسن به او
اتم ولا ليل . عرف به ، واد المرص . عرف به لوجه ،
وكذلك ولا عرف به حجة قدر احنة ، لم يخلق الناس ، لم
يعرف الكامل . فتعني الخلود وحكمة خلق الكامل وساقص جميع .
وعراى ، كما رأيت ، يتفق والفلاسفة على القول بالجبر ، وان
احتقوا في تليل .

قد انقطع ، وباب الرحمة سد . اما رب الالهام فلا يسد ، وعدد
نوره فلا ينقطع

وذا الانسان اى معرفة طريقين شرعي ورهبنى ، اما اضيق لشرعي
فهو طريق العمل ، يسير على به ، وسمو باسمه ، السكر ولكن العمل
عاجز في ذلك الحق ، عرضة للضلال ، هدف للشبهات ، عز ورتق
من ذاته ، وهو ، فوق ذلك ، لا يعزى على هداية ، او يسطيه للقلوب
شبهه ، وعن المعاصي حر ، ولاحق دعاء وركن لا يستطيع العمل
بدانته ثمة ، ولحق دراكا ، وى الخبز سميلا ، واد هو نحوه الى
نور اهي ، بعيد اله طمأنينه ، ويره الصواب ، ووشده التقى .

الفصل

فمن بحث في حشر الاحد ، يشك في هداية الله ، رامت
الشرع امرا ، وراه العقل جاه . و بعض يستجده ، وحب الله في
به . اما ما انت الشرع ، ووجه الله ، فيجب تأويله ، لان الشرع لا
يعلم محالا

اما حشر بعد ان الله ، ولا يصح العمل باستحاله ، لان
سكر حقه ، يسكن عذته ، وعبه عنه شديدا كثر الاحد .
ويجب تكفير الفلاسفة الذين انكروه .

وإذا لبست الطهارة تصافه بخارجيه ، ويؤتى من الزينة ، بل هي ،
في مفهومها اسيرى ، تصفو ، خوارج عن الائمة ، وتظهر القلب عن البدن ،
وتظهر اسرها سوى الله
وإذا لبست الصلاة تخبرك لسان الكلام ، حركة جسم وكوع ،
بل هي حضور قلب ، وفهم القلب ، وهي معطيم لله ، وهبة منه ،
ورحمة ، بؤانه .
وقبل مثل ذلك في باقي الفروض ، في الزكاة ، والصح ، والصيام

٢ - العبادات

هذا المفروض الشرعية الخمسة ، يأتي المؤمن عملاً اشريه لا تحصى ،
عليه ان يصوحي في القيام بها ايديه ، ويهدف الى آخرته .
فالاكل ، شئلاً ، وحسب شئى . لانه ضروري لحفظ البدن ، على
ان لا يعرق فيه سر محصور ، لانه دفع للشهوة ، مثير للاهواء .
وبرداح به فوائد وله آفة . ان الفوائد فقط . السل ، ودفع
عوائل الشهوة ، وترويح النفس بالمناجى ، وتندو القول ، واجر القيم
مأجبه . لاسرة . واما لاوت فصل مال الحرام ، ولقصور عن احتيا
ادى الله ، ولاشتغال به عن الله . وعلى مؤمن اذا ان يقدم على
الزواج ان ردت في حقه الفوائد ، وان يحجم عنه ان رادت الآفات
وكسب مال امر مباح ، على ان يملك المؤمن الى ذلك السل
المشروعة ، فيمتنع عن كل حرام في التجارة والنفوذ ، في البيع والاجارة
والشركة والافراض
والدع يكون مباحاً ومحظراً هو محصور في شئ كالمشهورات ،
وهو مباح لمن يشاء لصوت حسن ، او مستغنى عريفاً الى الواحد
الصوفي .

وكذا سائر الأعمال الشريفة لا يقوم بها مؤمن إلا إذا اتفقت وشرائع
دينه وهدفت إلى طاعته

٣ - لمحة عامة

في رمعي أحداث وهدفت بعرض لقراءتي - هـ فرض على كل
مؤمن ، وسنن سكران كـ
وه في رمعي أحداث ولجأت بعد عيني ذلك ، فواج القس
يستغني غيره وقدره ، وسنن به ان ذرى السكران .

٥

أما معرفة المصوب فيصير يوم يريد سنة شاد شين وديار ، او صديق
متدين ، كما يكتشفها على السنة اعدان .

(١) وان التزالي يجد لذلك يكتاين في عهد ، ورياسة غير ينس
فيما نفسية الانسان ، وما يستخيه من كمال ، مصرية ، ر عصب .
ان الانسان غيبه والقلب هو الروح ، عصب ، و من اي يد ، سعة
روحه ، يد كـ لـ و بـ عـ هو العالم ، و القدر في عهد
وهو العاصم ، وهو السعي في عهد ، وهو كائن في عهد الله ، و الله ، الاحياء
(٣ : ص ٢)

وان القلب في عهد كعب في عهده ، يد شوق ، حصد ، يصنع لارادته
حود ، ان حود عهد ، هو سره عصب ، و عهد شهده ، عصب ، و حجب وفكره
وداكره ، و ان تفكر القلب في عهد حود من حيث عهده في المركب
والزاد سفره الذي رحله حين اوفى الله ، الاحياء ، ص ٢
اليد عصب ، كعب ر عصب ، و عصب كـ ، و الله في عهد تعلم ، ي
و عهد لهم هي ، و عهد ر عصب ، و عهد ر عصب ، و عهد ر عصب ، و عهد ر عصب ،
و عهد ر عصب ، و عهد ر عصب ، و عهد ر عصب ، و عهد ر عصب ، و عهد ر عصب ،
بخل الله ، الاحياء ، ٣ : ص ٧

و عهد ر عصب ، و عهد ر عصب ، و عهد ر عصب ، و عهد ر عصب ، و عهد ر عصب ،
و عهد ر عصب ، و عهد ر عصب ، و عهد ر عصب ، و عهد ر عصب ، و عهد ر عصب ،

ويسهل السهر والموصلة على سادة ، ويدكر الناس بالافعه وعنده .
 ويتهني امرئ الى كعبة ربيعة لمرب على احوح ، فشكلهم عن
 كية الطعام ، وفوقه ، وعن اوقته تداوم على المردان بفن من
 كية نفسه ، فلا احد كثر ما يتحى اليه بقية حسنه وبقه قواه ،
 وبسكر ذاك على تدويح ، من من اتاد لاكل كثير ، وانتقل
 دمه في ثلثي ، ثم يحمله مرجه وعليه ما يتبع عن شهوي عمام ،
 ودية لاجود ، كي لا يسكن اي نعيم يدب ، ويسمى ذرا المصبي
 وان اقل ما يطلب منه الاقتصار في عدم على اكلة وحدة ، واكثر ما
 يطلب منه ان يتولى لالة الله ، ولا غير ما سكي المربية تارون
 ثلاث يوماً واربعين ، وحيث

ويجدر امرئ لمريد من امره ، لا يتبع عن لاكل مع احدة
 للاكل في حقه ، كي يحرمه من خطا اوجب ، وحيث لا يدرى
 وفرة طوع ، وله يكون حبه في قد حبه شهوة دكل ، وذاك
 شهوة احد ، وهذا ان هرب من عذر ، وخرج في حبه
 سكتي من شل ، وخرج في مدحه ، انه عراي في باقي
 عيوب له من حيث واحد فيه عذ كاذب

في المصائب

رب اي لا رفا له من راح ذبيبة في وراش شه ٤ ،
 وادب حله ، ثم رثا كعب دما في ديبه د ، ودية ربيعة
 النفس ومجدة لاغوا ، ثم عذر ما دعي في قضي كحل ،
 في عرس لعاص او لموت بوحه قتي يحيي به في حب الله
 والفناء فيه ،
 هذه المقتات تسمه وهي ، ترويه وحصه ، وشكر ، والحق ،

والتوحد ، والتوكل ، ووجه
 يستفاد كل مقام من ثلاثة أمور : من علم ، وحل ، وفعل
 من العلم من شأن العلم ، به يعرف ، هو المعنى ، وما يدعي في
 طبعه ، وكيف يمكن الحصول إليه
 حتى إذا تم هذا العلم ، استغنى عن العلم بطلقة ، وفاز في القلب
 شعور ، أي عادت النفس إلى ما رآه عقل من خير ، وهذا هو الحال .
 وحتى يحصل الاتصال بالعلم والحل ، يتبعه إرادة وقصد ، فكان الفعل .
 إذا فهم يوسف الحال ، وحل يدفع إلى نفس ، " و لأول مرحب
 للشئ ، والثاني مرحب للثالث ، أيحدا اقتضاه أصدر سنة الله " ^١
 خذ مالا ، التوبة ، فاعمل يري عقله صبر الدروب ، وكونه حصار
 بمصلحة عن به محبوه ، ولقلب يتألم فخرات المحبوب ، ويسمى على ما صدر
 منه ، والاداة تفرم على ترك كل ذنب في الحال والاستقبال . ^٢ ^٣ ^٤ ^٥ ^٦ ^٧ ^٨ ^٩ ^{١٠} ^{١١} ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠} ^{١٠١} ^{١٠٢} ^{١٠٣} ^{١٠٤} ^{١٠٥} ^{١٠٦} ^{١٠٧} ^{١٠٨} ^{١٠٩} ^{١١٠} ^{١١١} ^{١١٢} ^{١١٣} ^{١١٤} ^{١١٥} ^{١١٦} ^{١١٧} ^{١١٨} ^{١١٩} ^{١٢٠} ^{١٢١} ^{١٢٢} ^{١٢٣} ^{١٢٤} ^{١٢٥} ^{١٢٦} ^{١٢٧} ^{١٢٨} ^{١٢٩} ^{١٣٠} ^{١٣١} ^{١٣٢} ^{١٣٣} ^{١٣٤} ^{١٣٥} ^{١٣٦} ^{١٣٧} ^{١٣٨} ^{١٣٩} ^{١٤٠} ^{١٤١} ^{١٤٢} ^{١٤٣} ^{١٤٤} ^{١٤٥} ^{١٤٦} ^{١٤٧} ^{١٤٨} ^{١٤٩} ^{١٥٠} ^{١٥١} ^{١٥٢} ^{١٥٣} ^{١٥٤} ^{١٥٥} ^{١٥٦} ^{١٥٧} ^{١٥٨} ^{١٥٩} ^{١٦٠} ^{١٦١} ^{١٦٢} ^{١٦٣} ^{١٦٤} ^{١٦٥} ^{١٦٦} ^{١٦٧} ^{١٦٨} ^{١٦٩} ^{١٧٠} ^{١٧١} ^{١٧٢} ^{١٧٣} ^{١٧٤} ^{١٧٥} ^{١٧٦} ^{١٧٧} ^{١٧٨} ^{١٧٩} ^{١٨٠} ^{١٨١} ^{١٨٢} ^{١٨٣} ^{١٨٤} ^{١٨٥} ^{١٨٦} ^{١٨٧} ^{١٨٨} ^{١٨٩} ^{١٩٠} ^{١٩١} ^{١٩٢} ^{١٩٣} ^{١٩٤} ^{١٩٥} ^{١٩٦} ^{١٩٧} ^{١٩٨} ^{١٩٩} ^{٢٠٠} ^{٢٠١} ^{٢٠٢} ^{٢٠٣} ^{٢٠٤} ^{٢٠٥} ^{٢٠٦} ^{٢٠٧} ^{٢٠٨} ^{٢٠٩} ^{٢١٠} ^{٢١١} ^{٢١٢} ^{٢١٣} ^{٢١٤} ^{٢١٥} ^{٢١٦} ^{٢١٧} ^{٢١٨} ^{٢١٩} ^{٢٢٠} ^{٢٢١} ^{٢٢٢} ^{٢٢٣} ^{٢٢٤} ^{٢٢٥} ^{٢٢٦} ^{٢٢٧} ^{٢٢٨} ^{٢٢٩} ^{٢٣٠} ^{٢٣١} ^{٢٣٢} ^{٢٣٣} ^{٢٣٤} ^{٢٣٥} ^{٢٣٦} ^{٢٣٧} ^{٢٣٨} ^{٢٣٩} ^{٢٤٠} ^{٢٤١} ^{٢٤٢} ^{٢٤٣} ^{٢٤٤} ^{٢٤٥} ^{٢٤٦} ^{٢٤٧} ^{٢٤٨} ^{٢٤٩} ^{٢٥٠} ^{٢٥١} ^{٢٥٢} ^{٢٥٣} ^{٢٥٤} ^{٢٥٥} ^{٢٥٦} ^{٢٥٧} ^{٢٥٨} ^{٢٥٩} ^{٢٦٠} ^{٢٦١} ^{٢٦٢} ^{٢٦٣} ^{٢٦٤} ^{٢٦٥} ^{٢٦٦} ^{٢٦٧} ^{٢٦٨} ^{٢٦٩} ^{٢٧٠} ^{٢٧١} ^{٢٧٢} ^{٢٧٣} ^{٢٧٤} ^{٢٧٥} ^{٢٧٦} ^{٢٧٧} ^{٢٧٨} ^{٢٧٩} ^{٢٨٠} ^{٢٨١} ^{٢٨٢} ^{٢٨٣} ^{٢٨٤} ^{٢٨٥} ^{٢٨٦} ^{٢٨٧} ^{٢٨٨} ^{٢٨٩} ^{٢٩٠} ^{٢٩١} ^{٢٩٢} ^{٢٩٣} ^{٢٩٤} ^{٢٩٥} ^{٢٩٦} ^{٢٩٧} ^{٢٩٨} ^{٢٩٩} ^{٣٠٠} ^{٣٠١} ^{٣٠٢} ^{٣٠٣} ^{٣٠٤} ^{٣٠٥} ^{٣٠٦} ^{٣٠٧} ^{٣٠٨} ^{٣٠٩} ^{٣١٠} ^{٣١١} ^{٣١٢} ^{٣١٣} ^{٣١٤} ^{٣١٥} ^{٣١٦} ^{٣١٧} ^{٣١٨} ^{٣١٩} ^{٣٢٠} ^{٣٢١} ^{٣٢٢} ^{٣٢٣} ^{٣٢٤} ^{٣٢٥} ^{٣٢٦} ^{٣٢٧} ^{٣٢٨} ^{٣٢٩} ^{٣٣٠} ^{٣٣١} ^{٣٣٢} ^{٣٣٣} ^{٣٣٤} ^{٣٣٥} ^{٣٣٦} ^{٣٣٧} ^{٣٣٨} ^{٣٣٩} ^{٣٤٠} ^{٣٤١} ^{٣٤٢} ^{٣٤٣} ^{٣٤٤} ^{٣٤٥} ^{٣٤٦} ^{٣٤٧} ^{٣٤٨} ^{٣٤٩} ^{٣٥٠} ^{٣٥١} ^{٣٥٢} ^{٣٥٣} ^{٣٥٤} ^{٣٥٥} ^{٣٥٦} ^{٣٥٧} ^{٣٥٨} ^{٣٥٩} ^{٣٦٠} ^{٣٦١} ^{٣٦٢} ^{٣٦٣} ^{٣٦٤} ^{٣٦٥} ^{٣٦٦} ^{٣٦٧} ^{٣٦٨} ^{٣٦٩} ^{٣٧٠} ^{٣٧١} ^{٣٧٢} ^{٣٧٣} ^{٣٧٤} ^{٣٧٥} ^{٣٧٦} ^{٣٧٧} ^{٣٧٨} ^{٣٧٩} ^{٣٨٠} ^{٣٨١} ^{٣٨٢} ^{٣٨٣} ^{٣٨٤} ^{٣٨٥} ^{٣٨٦} ^{٣٨٧} ^{٣٨٨} ^{٣٨٩} ^{٣٩٠} ^{٣٩١} ^{٣٩٢} ^{٣٩٣} ^{٣٩٤} ^{٣٩٥} ^{٣٩٦} ^{٣٩٧} ^{٣٩٨} ^{٣٩٩} ^{٤٠٠} ^{٤٠١} ^{٤٠٢} ^{٤٠٣} ^{٤٠٤} ^{٤٠٥} ^{٤٠٦} ^{٤٠٧} ^{٤٠٨} ^{٤٠٩} ^{٤١٠} ^{٤١١} ^{٤١٢} ^{٤١٣} ^{٤١٤} ^{٤١٥} ^{٤١٦} ^{٤١٧} ^{٤١٨} ^{٤١٩} ^{٤٢٠} ^{٤٢١} ^{٤٢٢} ^{٤٢٣} ^{٤٢٤} ^{٤٢٥} ^{٤٢٦} ^{٤٢٧} ^{٤٢٨} ^{٤٢٩} ^{٤٣٠} ^{٤٣١} ^{٤٣٢} ^{٤٣٣} ^{٤٣٤} ^{٤٣٥} ^{٤٣٦} ^{٤٣٧} ^{٤٣٨} ^{٤٣٩} ^{٤٤٠} ^{٤٤١} ^{٤٤٢} ^{٤٤٣} ^{٤٤٤} ^{٤٤٥} ^{٤٤٦} ^{٤٤٧} ^{٤٤٨} ^{٤٤٩} ^{٤٥٠} ^{٤٥١} ^{٤٥٢} ^{٤٥٣} ^{٤٥٤} ^{٤٥٥} ^{٤٥٦} ^{٤٥٧} ^{٤٥٨} ^{٤٥٩} ^{٤٦٠} ^{٤٦١} ^{٤٦٢} ^{٤٦٣} ^{٤٦٤} ^{٤٦٥} ^{٤٦٦} ^{٤٦٧} ^{٤٦٨} ^{٤٦٩} ^{٤٧٠} ^{٤٧١} ^{٤٧٢} ^{٤٧٣} ^{٤٧٤} ^{٤٧٥} ^{٤٧٦} ^{٤٧٧} ^{٤٧٨} ^{٤٧٩} ^{٤٨٠} ^{٤٨١} ^{٤٨٢} ^{٤٨٣} ^{٤٨٤} ^{٤٨٥} ^{٤٨٦} ^{٤٨٧} ^{٤٨٨} ^{٤٨٩} ^{٤٩٠} ^{٤٩١} ^{٤٩٢} ^{٤٩٣} ^{٤٩٤} ^{٤٩٥} ^{٤٩٦} ^{٤٩٧} ^{٤٩٨} ^{٤٩٩} ^{٥٠٠} ^{٥٠١} ^{٥٠٢} ^{٥٠٣} ^{٥٠٤} ^{٥٠٥} ^{٥٠٦} ^{٥٠٧} ^{٥٠٨} ^{٥٠٩} ^{٥١٠} ^{٥١١} ^{٥١٢} ^{٥١٣} ^{٥١٤} ^{٥١٥} ^{٥١٦} ^{٥١٧} ^{٥١٨} ^{٥١٩} ^{٥٢٠} ^{٥٢١} ^{٥٢٢} ^{٥٢٣} ^{٥٢٤} ^{٥٢٥} ^{٥٢٦} ^{٥٢٧} ^{٥٢٨} ^{٥٢٩} ^{٥٣٠} ^{٥٣١} ^{٥٣٢} ^{٥٣٣} ^{٥٣٤} ^{٥٣٥} ^{٥٣٦} ^{٥٣٧} ^{٥٣٨} ^{٥٣٩} ^{٥٤٠} ^{٥٤١} ^{٥٤٢} ^{٥٤٣} ^{٥٤٤} ^{٥٤٥} ^{٥٤٦} ^{٥٤٧} ^{٥٤٨} ^{٥٤٩} ^{٥٥٠} ^{٥٥١} ^{٥٥٢} ^{٥٥٣} ^{٥٥٤} ^{٥٥٥} ^{٥٥٦} ^{٥٥٧} ^{٥٥٨} ^{٥٥٩} ^{٥٦٠} ^{٥٦١} ^{٥٦٢} ^{٥٦٣} ^{٥٦٤} ^{٥٦٥} ^{٥٦٦} ^{٥٦٧} ^{٥٦٨} ^{٥٦٩} ^{٥٧٠} ^{٥٧١} ^{٥٧٢} ^{٥٧٣} ^{٥٧٤} ^{٥٧٥} ^{٥٧٦} ^{٥٧٧} ^{٥٧٨} ^{٥٧٩} ^{٥٨٠} ^{٥٨١} ^{٥٨٢} ^{٥٨٣} ^{٥٨٤} ^{٥٨٥} ^{٥٨٦} ^{٥٨٧} ^{٥٨٨} ^{٥٨٩} ^{٥٩٠} ^{٥٩١} ^{٥٩٢} ^{٥٩٣} ^{٥٩٤} ^{٥٩٥} ^{٥٩٦} ^{٥٩٧} ^{٥٩٨} ^{٥٩٩} ^{٦٠٠} ^{٦٠١} ^{٦٠٢} ^{٦٠٣} ^{٦٠٤} ^{٦٠٥} ^{٦٠٦} ^{٦٠٧} ^{٦٠٨} ^{٦٠٩} ^{٦١٠} ^{٦١١} ^{٦١٢} ^{٦١٣} ^{٦١٤} ^{٦١٥} ^{٦١٦} ^{٦١٧} ^{٦١٨} ^{٦١٩} ^{٦٢٠} ^{٦٢١} ^{٦٢٢} ^{٦٢٣} ^{٦٢٤} ^{٦٢٥} ^{٦٢٦} ^{٦٢٧} ^{٦٢٨} ^{٦٢٩} ^{٦٣٠} ^{٦٣١} ^{٦٣٢} ^{٦٣٣} ^{٦٣٤} ^{٦٣٥} ^{٦٣٦} ^{٦٣٧} ^{٦٣٨} ^{٦٣٩} ^{٦٤٠} ^{٦٤١} ^{٦٤٢} ^{٦٤٣} ^{٦٤٤} ^{٦٤٥} ^{٦٤٦} ^{٦٤٧} ^{٦٤٨} ^{٦٤٩} ^{٦٥٠} ^{٦٥١} ^{٦٥٢} ^{٦٥٣} ^{٦٥٤} ^{٦٥٥} ^{٦٥٦} ^{٦٥٧} ^{٦٥٨} ^{٦٥٩} ^{٦٦٠} ^{٦٦١} ^{٦٦٢} ^{٦٦٣} ^{٦٦٤} ^{٦٦٥} ^{٦٦٦} ^{٦٦٧} ^{٦٦٨} ^{٦٦٩} ^{٦٧٠} ^{٦٧١} ^{٦٧٢} ^{٦٧٣} ^{٦٧٤} ^{٦٧٥} ^{٦٧٦} ^{٦٧٧} ^{٦٧٨} ^{٦٧٩} ^{٦٨٠} ^{٦٨١} ^{٦٨٢} ^{٦٨٣} ^{٦٨٤} ^{٦٨٥} ^{٦٨٦} ^{٦٨٧} ^{٦٨٨} ^{٦٨٩} ^{٦٩٠} ^{٦٩١} ^{٦٩٢} ^{٦٩٣} ^{٦٩٤} ^{٦٩٥} ^{٦٩٦} ^{٦٩٧} ^{٦٩٨} ^{٦٩٩} ^{٧٠٠} ^{٧٠١} ^{٧٠٢} ^{٧٠٣} ^{٧٠٤} ^{٧٠٥} ^{٧٠٦} ^{٧٠٧} ^{٧٠٨} ^{٧٠٩} ^{٧١٠} ^{٧١١} ^{٧١٢} ^{٧١٣} ^{٧١٤} ^{٧١٥} ^{٧١٦} ^{٧١٧} ^{٧١٨} ^{٧١٩} ^{٧٢٠} ^{٧٢١} ^{٧٢٢} ^{٧٢٣} ^{٧٢٤} ^{٧٢٥} ^{٧٢٦} ^{٧٢٧} ^{٧٢٨} ^{٧٢٩} ^{٧٣٠} ^{٧٣١} ^{٧٣٢} ^{٧٣٣} ^{٧٣٤} ^{٧٣٥} ^{٧٣٦} ^{٧٣٧} ^{٧٣٨} ^{٧٣٩} ^{٧٤٠} ^{٧٤١} ^{٧٤٢} ^{٧٤٣} ^{٧٤٤} ^{٧٤٥} ^{٧٤٦} ^{٧٤٧} ^{٧٤٨} ^{٧٤٩} ^{٧٥٠} ^{٧٥١} ^{٧٥٢} ^{٧٥٣} ^{٧٥٤} ^{٧٥٥} ^{٧٥٦} ^{٧٥٧} ^{٧٥٨} ^{٧٥٩} ^{٧٦٠} ^{٧٦١} ^{٧٦٢} ^{٧٦٣} ^{٧٦٤} ^{٧٦٥} ^{٧٦٦} ^{٧٦٧} ^{٧٦٨} ^{٧٦٩} ^{٧٧٠} ^{٧٧١} ^{٧٧٢} ^{٧٧٣} ^{٧٧٤} ^{٧٧٥} ^{٧٧٦} ^{٧٧٧} ^{٧٧٨} ^{٧٧٩} ^{٧٨٠} ^{٧٨١} ^{٧٨٢} ^{٧٨٣} ^{٧٨٤} ^{٧٨٥} ^{٧٨٦} ^{٧٨٧} ^{٧٨٨} ^{٧٨٩} ^{٧٩٠} ^{٧٩١} ^{٧٩٢} ^{٧٩٣} ^{٧٩٤} ^{٧٩٥} ^{٧٩٦} ^{٧٩٧} ^{٧٩٨} ^{٧٩٩} ^{٨٠٠} ^{٨٠١} ^{٨٠٢} ^{٨٠٣} ^{٨٠٤} ^{٨٠٥} ^{٨٠٦} ^{٨٠٧} ^{٨٠٨} ^{٨٠٩} ^{٨١٠} ^{٨١١} ^{٨١٢} ^{٨١٣} ^{٨١٤} ^{٨١٥} ^{٨١٦} ^{٨١٧} ^{٨١٨} ^{٨١٩} ^{٨٢٠} ^{٨٢١} ^{٨٢٢} ^{٨٢٣} ^{٨٢٤} ^{٨٢٥} ^{٨٢٦} ^{٨٢٧} ^{٨٢٨} ^{٨٢٩} ^{٨٣٠} ^{٨٣١} ^{٨٣٢} ^{٨٣٣} ^{٨٣٤} ^{٨٣٥} ^{٨٣٦} ^{٨٣٧} ^{٨٣٨} ^{٨٣٩} ^{٨٤٠} ^{٨٤١} ^{٨٤٢} ^{٨٤٣} ^{٨٤٤} ^{٨٤٥} ^{٨٤٦} ^{٨٤٧} ^{٨٤٨} ^{٨٤٩} ^{٨٥٠} ^{٨٥١} ^{٨٥٢} ^{٨٥٣} ^{٨٥٤} ^{٨٥٥} ^{٨٥٦} ^{٨٥٧} ^{٨٥٨} ^{٨٥٩} ^{٨٦٠} ^{٨٦١} ^{٨٦٢} ^{٨٦٣} ^{٨٦٤} ^{٨٦٥} ^{٨٦٦} ^{٨٦٧} ^{٨٦٨} ^{٨٦٩} ^{٨٧٠} ^{٨٧١} ^{٨٧٢} ^{٨٧٣} ^{٨٧٤} ^{٨٧٥} ^{٨٧٦} ^{٨٧٧} ^{٨٧٨} ^{٨٧٩} ^{٨٨٠} ^{٨٨١} ^{٨٨٢} ^{٨٨٣} ^{٨٨٤} ^{٨٨٥} ^{٨٨٦} ^{٨٨٧} ^{٨٨٨} ^{٨٨٩} ^{٨٩٠} ^{٨٩١} ^{٨٩٢} ^{٨٩٣} ^{٨٩٤} ^{٨٩٥} ^{٨٩٦} ^{٨٩٧} ^{٨٩٨} ^{٨٩٩} ^{٩٠٠} ^{٩٠١} ^{٩٠٢} ^{٩٠٣} ^{٩٠٤} ^{٩٠٥} ^{٩٠٦} ^{٩٠٧} ^{٩٠٨} ^{٩٠٩} ^{٩١٠} ^{٩١١} ^{٩١٢} ^{٩١٣} ^{٩١٤} ^{٩١٥} ^{٩١٦} ^{٩١٧} ^{٩١٨} ^{٩١٩} ^{٩٢٠} ^{٩٢١} ^{٩٢٢} ^{٩٢٣} ^{٩٢٤} ^{٩٢٥} ^{٩٢٦} ^{٩٢٧} ^{٩٢٨} ^{٩٢٩} ^{٩٣٠} ^{٩٣١} ^{٩٣٢} ^{٩٣٣} ^{٩٣٤} ^{٩٣٥} ^{٩٣٦} ^{٩٣٧} ^{٩٣٨} ^{٩٣٩} ^{٩٤٠} ^{٩٤١} ^{٩٤٢} ^{٩٤٣} ^{٩٤٤} ^{٩٤٥} ^{٩٤٦} ^{٩٤٧} ^{٩٤٨} ^{٩٤٩} ^{٩٥٠} ^{٩٥١} ^{٩٥٢} ^{٩٥٣} ^{٩٥٤} ^{٩٥٥} ^{٩٥٦} ^{٩٥٧} ^{٩٥٨} ^{٩٥٩} ^{٩٦٠} ^{٩٦١} ^{٩٦٢} ^{٩٦٣} ^{٩٦٤} ^{٩٦٥} ^{٩٦٦} ^{٩٦٧} ^{٩٦٨} ^{٩٦٩} ^{٩٧٠} ^{٩٧١} ^{٩٧٢} ^{٩٧٣} ^{٩٧٤} ^{٩٧٥} ^{٩٧٦} ^{٩٧٧} ^{٩٧٨} ^{٩٧٩} ^{٩٨٠} ^{٩٨١} ^{٩٨٢} ^{٩٨٣} ^{٩٨٤} ^{٩٨٥} ^{٩٨٦} ^{٩٨٧} ^{٩٨٨} ^{٩٨٩} ^{٩٩٠} ^{٩٩١} ^{٩٩٢} ^{٩٩٣} ^{٩٩٤} ^{٩٩٥} ^{٩٩٦} ^{٩٩٧} ^{٩٩٨} ^{٩٩٩} ^{١٠٠٠} ^{١٠٠١} ^{١٠٠٢} ^{١٠٠٣} ^{١٠٠٤} ^{١٠٠٥} ^{١٠٠٦} ^{١٠٠٧} ^{١٠٠٨} ^{١٠٠٩} ^{١٠١٠} ^{١٠١١} ^{١٠١٢} ^{١٠١٣} ^{١٠١٤} ^{١٠١٥} ^{١٠١٦} ^{١٠١٧} ^{١٠١٨} ^{١٠١٩} ^{١٠}

وجود ، وبه كل نفا ، ومنه كل حسن ، وفيه اكل جمال ، وبه
ومن لادن مدسه طمعه ، فعن به ذممكن ، والله احق كائن
ماش .

كلمتي بهدي الخليل ، اي مطامعة ما كنه القاري في
مقام نكوت ، القري ، عنده من عي وكري ، ومن خليل
نفسى دقيق



على به من الضروري ان زى ما يلجا اليه العوفي من تاري صوفية ،
وما ينهي به في دوة صموده .

اما اهم التارين الصوفية فهي :

١ - الذكر هو الخلق ، نفس ، وتعريف القلب ، ولا قبال على الله
عز وجله اسمه ، وحدى صمد ، بالاسان في ان يسكن ، والقلب في
ان يحكي كل لفظ ، ولا يبقى - وي امني .

٢ - السمع هو نص - شعر يجرى في القلب حيا الله ،
والقرب منه .

٣ - الوجد هو ما تحه لذكر و اداع من حادث نفسية ،
ومن تحوّل لظاهره ، نفس ، وتصيق ، او ، بين ولسكان . وقد يسم
ذلك فرق الذات ، ويؤثر تحولي صمد النفس ، والامان عن كل
حركة خارجية ، اما بعدد من عاب عليه لسكر ، فقص ، وسكى ،
ومزق ثوبه .

٤ - ينهي به سوي في وحده ، عاش

٥ - الله في الله الصوفي شاهد الله ، ويتحلى له من اداعه ما
لا يصف ، ويعيب هو عن نفسه ، وعن كل ما يحيط به ، وكثبه والله

واحد على ان هذه حمة و تتطور شاعذة فة ، و تقرب منه ، و كل
 هو باطل و خفا . و هكذا شعب العربي من الصوفية و لاجه حدهت
 سنة كدر التصوف كالتصامي و صلاح و عوهم و و حن ذلك
 ببعاً شعب المطق ، و قول الشيخ - من مثل انا الحق ، او سحاني ما
 اعظم شأني . و ان عنه من طلب عنه ، و السك . و فعه عقله .
 و انطقه ب .

٢ الاله الصوفي : القلب كائنة ، ب صفا من كل عيب .
 و يعلم الله بالقلب ، و انتم كست فيه هود الله - تصور - وهي صور كل
 موجود - و اني كل شيء ، و عرف الصفي ، حاصه ، و يتقن
 و لقلب كعوض محو . و تتسع ب ، لا احوص . و سرقه
 اليه من الخرج ، و ان ، الصفي و ادم و عمر و تحو و حو في سفل
 عوض . و هكذا تقي العلوم الى القلب بواسطة انوار الطوار ، و
 تنور في المحاقه الخافاً بواسطة اخلاء و نيرة و نية - القلب و ربه .
 ينفي من كل علم شرعي او عقلي . و يبي معارف اخرى ابنة

فقلب الصوفي اذا هو ذلك ، لا ، المصطفى ، و ي نشاء الله من
 الارواح ، و را ، بالاضاع ، و اذا ان ، يسكب فيه حمرة حبه ، و سحني
 له في بهائه ، و يسكب فيه لآلئ نوره

و الصوفي هو ذلك الانسان تحت اي حة حدود البوء . و هو من
 سمع حياء ، فاداً هو يحس ما لا حس له ، و وى . لا يرب ،
 و اد ، هو دفع حب نعيم محاربه اعوس . و سبيل الى حق يشهد
 الناس بجهديه .

و ان الكمال الصوفي لدروة . و يصل اليه الانسان ، و حو ، و يبدأ
 اليه الناس لسجوا من عوينة الاله . و يبعو ربي حقاً و الصفي حق

حكمه

١- ثم امرى على ارسلامه ، وادعى عقانده ، ومارس قروضه . وترى
المرامى على يد واد تعي ووجي سوي ، ثم على في كتب ورير شعع
متحرفين . وقرأ المرامى كتب العلامه ، وري هو في لاسلامه بصرات
و . وعرصت له في عقله شمس ، وري - به شكوك . وكتب
لا . وادى من كل هذه الامار ، وري - بهى " هذا هو سؤال
الذي عدا كثر من طاحت ، واليك ما قرأه :

٢- ثم امرى معه ، وادى لادى نقياً . على انه ايمان ما
سعه بحث . وبعوى ما تعلبت على عقبات

٣- ثم كان الشاب ، وادى بعكبه صبحه لايمان لموروث ،
وقع الصده والسلا ، وادى - بهى - بهى ، ولفظور بدت
الى قلب . وقد زمت هذه الحاله ، وادى - بهى - بهى ، لا هو ديك
احدث يؤمن التقي ، وادى - بهى - بهى ، كل ايمان ولفظور به
هذا بدأ في ظل امام الحرم

٤- وادى امرى - بهى - بهى ، وادى - بهى - بهى ، في صبحه م
يعم مر دى ، وادى - بهى - بهى ، ليعب العلامه ، فلفت شكوكه
المروة ، وادى - بهى - بهى ، كل بهى

٥- على الامارات صوره لادى في عمقه شعراً شيباً هاجماً

مرضاً ثم صبحه بدمه وكبره ، آخره وخوفه من سوء المصير ، فكان
 ٥ - وقد انتهى إلى الموت من صراع دني غير ، ومن تردد بين شروا
 دني ودواهي آخره

٥ - وقد قلب في الواقع الشعور الديني ، وهذا التصرف دوره
 كمال ، فقد القى بدمه ، حتى راهداً عادداً متصوفاً

٥ - على أن مراد ، كان بالقلب الذي يستقر ، ولا بالقل الذي
 يطمس

٥ - يستقر قلبه على شعور دني بدأ ولدأً قتيماً ، ثم فقر وأهل ،
 ثم افتتاه من دمه حباً حراً ، ثم حوته في من القنور فقاد به إلى
 أهله يعني بصورته ، عش ، ومن ثمة تميم ، وهو ، تردد في
 شعور ديني ، ثم شعور مدني ، التي طاف به وحسن على
 حسن ، ورائع أهلي ، طلي على سمود في معتزاً طيبة

وهو عدل محقق في أسفاد مدأ حراً شعور ، ثم تردد اشك ،
 ثم دوده ياب منه من شعورته لاني ، وفيه من قلوب المتصوفين
 بالكثير والاله ، وفيه من ربه ، هو على ذلك فصيح إلى
 أنهم كل رأي ، وهو على الحد في ما ردد ، صحا في كل
 دهر

٥ - في ما يرى كالحرف على ح ، منه ، يخرج من انهم ،
 فصلا عادداً به ، كما ، يعرفه في كتبه الكلا ، وبداية
 ، حد دني وفلسوف ، وحسن ، سوف من رغبة وحلوان الهد
 انتهى شكوكه إلى أن قالت ، ردد ، له ، لم يكن يتق د ،
 وحسن ، ردد ، اثره في

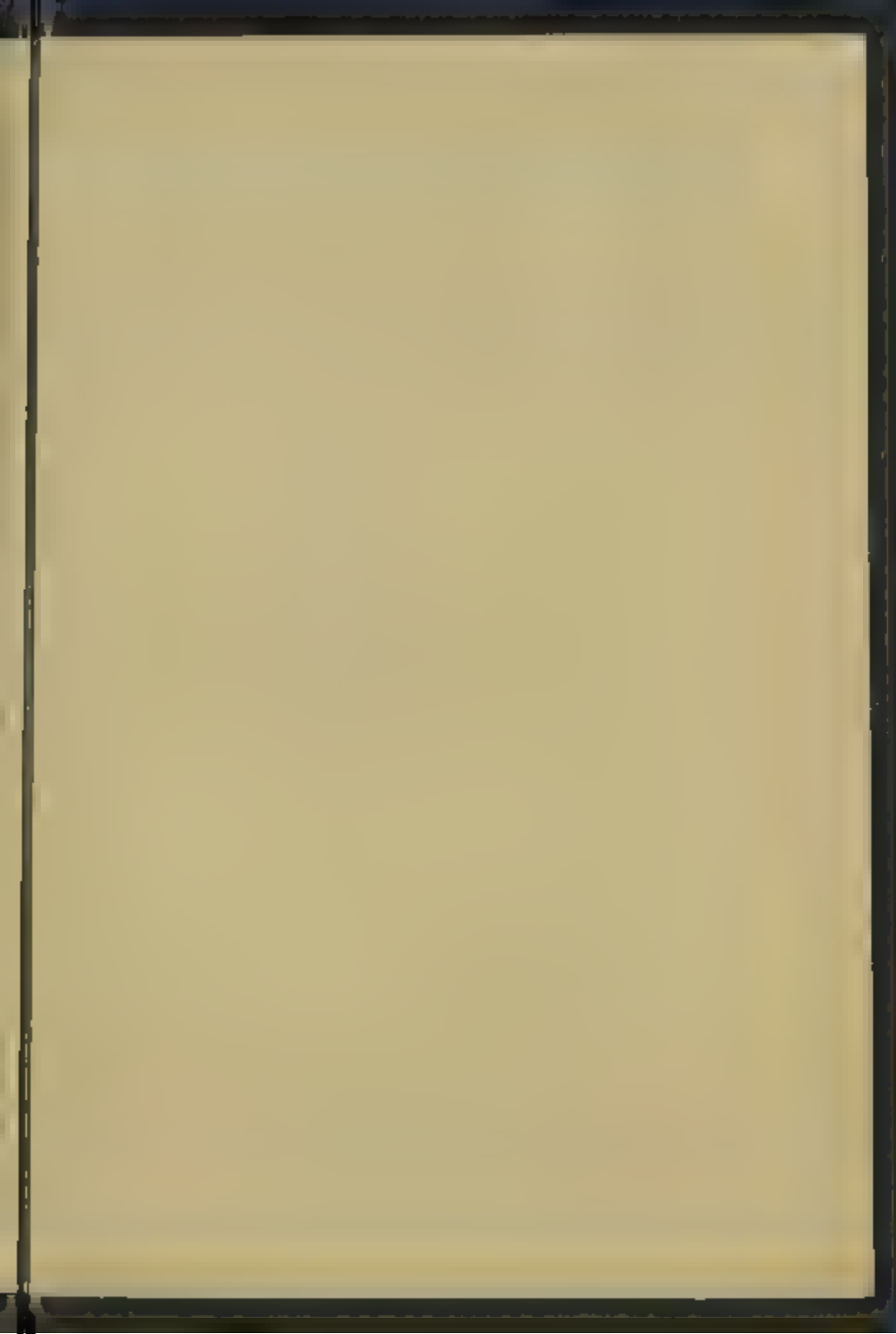
٥ - وقد ردد عد من ، هدد شعور ، على في ح ،

وهذا لك قصص بين ما كان عليه راسخاً وبين ما كان يعتقد في السرية ،
 هم ما ليس على الناس حيلة اعتقده ، ودفع الباحثين الى التلويح اعمداً
 او اتبهما

قال فيحت : « فلسفة انا هي تربية قلب » وان فلسفة اخرى
 كانت تربط قلبه . تربية قلب قلبي متصلاً بالاستقرار ، وقبلي متصلاً
 لا يوجد قلبه ، ثم ربي او شعور



مختارات



بعض العمل والعمل

خدا لله ، بدي احتی من صوره سادف تخته حق و هل - ١٤٠
 و عمر افنديهم بورا عن . حق و خدو به ی سر ر . به علی س
 ربه . و صلوا علی طریق عین . من مقتضیات شرع و موحدات
 القول ، و ختفوا . به به ی سرع الخ قول و الحق القول ، و عرفوا
 ن من خلق من حیثیه و حد الخود علی الخلد و رب و الصواهر .
 ما تو به لا من صفت مقول و الله الخدو . و ان من عمل من العلامه
 و علامه الامهه فی خبره . حق حق صادمو به فواطع الشرع . ما یوا
 به الا من حیث الخبائر . حق . حق ای التعریض ، و ان هؤلاء ای
 الاعراض ، و كلامهم . به من حره و الاحترار . من و احب المحرم فی
 فو به لا اعتقاد علامه ارقتد . و الامتداد علی لخصه المستقیم ، و کلا
 طریقی قصد الامور فیم

١ الاصله فی الاخذ : سر ١٢

الاس والحق

ر الاس و ربع فرق .
 عرفه لاوی : آت ربه ، و هدفت رسوله ، و اعتقدت الحق و احترته ،
 و اشتعلت اما سعاده و م بصده . هؤلاء . به یوا و ما هم علیه .
 و لا تحرك عقائدهم .

١ الاصله فی الاخذ : سر ١٢
 و فو به

الفرقة الثانية : طائفة كانت عر سداد الحق ، كالكفرة واستدعة
 فاحشي المذهب منهم ، ضعيف عقيد ، حزم على التقليد ، أممي على
 أصل من مذهب مشوي . في كفر من . لا يجمع معه إلا السود
 وليست . فأكثر الكفرة من نحت صلا ، ليسوف ، إذ يعين الله
 بسيف والصل ، لا يعين بالحر والصل .

الفرقة الثالثة : طائفة اعتقدوا الحق بقليل وسخا ، ولكن خدروا
 في انصردهم . ووضعه . فتصور من فهمه لأشكال تشكيكهم
 في عقائدهم . وورث عنهم طائفتهم . فهؤلاء بحب التلصص بهم في
 معاصرتهم ، وعادة طائفتهم . وادعة شكوكهم ، فيمكن من الكلام
 بجمع ، ثقب ، عدم .

الفرقة الرابعة : طائفة من أهل اتصال ، يمرض فيها بحال دكا .
 واضطربة ، ويشوقهم فيها حول الحق . وهاهم في عقائدهم من أوبة ،
 أو كما يلين قلوبهم ليعزلوا شكوكهم . وبعثرة . فهؤلاء بحب التلصص
 بهم في استألتهم إلى الحق . وارشادهم في الاعتقاد الصحيح ، لا في
 معرض صحاح والنصب . فان نسب . يد في دواعي اتصال ، ويصح
 بواعث تأتي والأصغر . ولجدة والمعدة . بعض لا دواء به ،
 ليستخرج . امتدوا من جهدهم ، ونية في حقد ولفظة ، وينظر إلى كافة
 خلق الله من أجلهم . ويستعين بالرفق والصف في ارشاد من صل

(لا بد من ص -)

(١) هذا من من عر ، قال بعد و هو في هذا عرته كره
 يعقل في هذا . فهو في هذا . ويوجد في هذا . في سيف قد يعقل في هذا . لا
 يوم في هذا . و هو عر من من في هذا . في هذا . في هذا . في هذا .

الاصحح غير واجب

بما ينبغي به دية عليه على من رغبه الاصلح منه ، من
 ان يفعل ما يشاء ، ويحكم بما يريد ، خلافاً لسنة .

ان يعرف ثلاثة اطفال حدهم وهو مسلم في نفسه ، وبلغ
 لآدم وسمه وعت مسما ، وبلغ لثالث كافراً وعت على كفره
 من العدل حدهم ان يحبس كغيره في وان يكون للثالث
 اسمهم في احدى ربه فوق ربه النص لمسلم وقال النبي المصطفى :
 يا رب ، انما حضرت ربي في فقول : لانه بلغ فاطماني ،
 وانت لم تصني فقول : يا رب ، انما
 قبل لثوب ، فكذلك صلاحني في حتى بلغ ، وضيع ،
 فانال رتبته ، حرمني هذه الانبياء ، وكنت قدراً على
 ان توصني به فلا يكون له حجب لان يقول : عتت بك
 علمت بحيت وما اصبحت وعرضت لعمالي اسعني ، فربيت هذه
 لربه الدرة ، وفي ذلك ، ووصي بك من العروة ، فبدي انكافر لثوب
 من الهاربة ، وبعول يا رب ، وما عتت اي اذا عتت كفرت
 فلو شئ في اصب ، وانشي في ثوب لمعلة الدرة ، يكون حب في
 من تحب الدرة ، واصلح لي ، فله احييتي ، وكان الميت حياً لي
 فلا يبقى له جواب الله

الاصحح تصد كاهن ليس بواجب ، ولا امر موحود .

الاصحح في ١٢٠٠

امارات . وقتت نكث لثرت . وبعدها لا ركبكات كدها في
جوف الليل !

•

ايا ابد . كم من ليل احيتها بتكرار عظم . ومعالجة لكتف .
وحملت على نفسك اليوم . لا اعلم ما بين ساعت فيه ان كان من
عرض الدنيا . وحدت حدي . وتخصيل مشايبي . ودهاة على الارض
ولامثال . قولك ثم وبن بك . وان كان فضلك فيه اجاب شربة
التي . حتى الله عليه وسلم . وتبدل حلاقت . وكسر نفس الامارة
بالسوء . فقولك ثم حوى نكث . ولقد صدق من قال شعرا
سبحوا ربهم وعلوهم صبح . وكوم . من هذا اجل

•

ايا الولد : عش ما شئت . فانك ميت . واحسن . شئت . وندت
مفارقة . واعمل ما شئت فانك محزون به .

•

ايها الولد : اعلم . لا عمل حنون . واعمل بعد عجم . يكون
وان لم ان اعلم . لا بعدك اليوم عن معاشي . وور بعدك عن عذبة .
والن بعدك عذ عن درهم . واد . فعمل يوم . ولم تدرك الايام
الماضية . تقول عدا يوم لقبة . وحب بعدك صبا بعدك . واجت .
نت من هذا نخي !

•

ايا سود . يعني بك ان يكون قوتك وهدتك موافق للشرع . اد
العلم والعمل لا قتله . انشرع ضلالة . وبقي بك . لا تدر ما تشفع
وعامات صوفية . ان سوت عدا نصرت سكون بالهده . وقطع
شهوة نفس . وقتل هواها نصف اودعة . لا بصحات والزهات

واعلم ان بعض الناس ، تي ساتي عيب ، لا يستقيم حروب
بالكتابة والقول ، ان تبلغ تلك الحالة تعرف ما هي ، ولا تعرف من
المستحييات ، لأنها ذوقية . ولكن ، يكون ذوق ، لا يستقيم وصفه
بقول ، كعلاوة احد ، ومروءة ، لا يعرفه بدوق
وامر ليس الذي يستقيم له الجواب ، فقد ذكرناه في جيب ، انما
وعنه ورد ، ههنا ، وشعر به وقول ، قد احب علي الثالث
اربعة مور

مراد ، اعتقد صحيح ، لا يكون في مدقة
والى بومة مضح ، جمع عده في ثولة
والثالث استصاح ، حتى لا يبقى واحد علب حق
لرعة ، عصب عده شربة ، قدر ، يؤذي به وامر به حاي ،
ثم من يوم الاعرة ، يكون في ثولة

٥

اراد ، ان حاد ، ومن كان من صعب شقيق لمحي ،
رجه به عليه ، فانه يوم ، صاحني من زلايق سنة ، انا حصات
في ، قال ، حصلت في فوائده ، لعد .

الاندية الاولى ، اي بصوت في خلق ، فربت سكل مبهمة محبوا
ومعشوا ، بجه ويمشقه ، بعض ذلك محبوب ، راحة اي حزن الموت
ومعشوا في شاعر الهادية ، ثم جمع كنه ، ورد في فرخا وحيد ، ولا
يدخل معه في تهمه مبهمة ، حد فتفكرت وقت ، فضل محبوت مر ،
لا يدخل في قهر ، وبولسه في ، ووجهه غير الاعمال الصالحة ،
لا حوت محبوا ، لا تكون سر ، في قهر ، وقوافلي فيه ، ولا
تركي غريبة .

والله اعلم ، اني رست اخل يقتدون وهو به ، وصادرون اي

مراتب الهيبة ، فتألمب قوة تعالى ، ١٥ اما من نحو : عزمه ، ورعي
 انفس عزاهي ، و من حجة هي اسوي ، وسدس ان العرب حق
 صادق ، فالت في خلاف نفسي ، وتشمير : يتجعد ، وما : تميم
 يوهها ، حتى رصت عطاة به ، سحابة وتعالى ، وعذبت

مدرسة النماشة في ست كل واحد من رابر سعي في جمع حطام
 اسباب ، ثم يمسه ، فالت به عده ، وتعلم في قوة تعالى ، ٢٠ ما
 عذركم سعة ، وما عذركم باق ، فسدن مخصوص من الله ، وحده ايه
 تعالى ، فمقتنه رتب المساكين ، السكور دجرا ، ٢٥ ان تعالى

عده ، افعه ، في راتب بعض الحق ضل شفه وعمره في كثرة
 الامور ، وله شاعر ، ٣٠ و عجم حرون : منه في ثراء لافوا ،
 وكثرة الادب ، ففتحوا به ، وحسب بعضهم شرفا ، في راتب
 عرب اداس ، ومعه ، وسعت دماهم ، ٣٥ راتب سعة به في الاف
 المال ، سراه وتده ، وتعلم في قوة تعالى ، ٤٠ اكرمكم عده
 لله التذكم ، فاخترت التقوى ...

المانسة الطامة ، في ربيت لئان عده معهم نصف ، و شاف بعضهم
 رعبا ، فوجدت ذلك من جد في لئان ، واعده وتعلم ، فتألمت في قوله
 تعالى " نحن قسمنا بينهم معيشتهم في حياة اديبا ، فعدت ان نفسية
 كانت من به تعالى في لئان ، فحدث احده ، ورصبت بعده
 به تعالى

له ردة اسدسة ، في : است الدس بعري بعضهم عده ، بعري
 وسير ، فتألمت قوة تعالى ، ٤٥ ان شجب لكم عدوه ، فاعذوه
 عدوه ، فعدت به لا تخور عدوه جد عجم اشباب

مدرسة سابعه في رت كل احد سعي كحد ، واختيد بماله
 عند نفوت والموت ، بحيث معه به في شبهة وحرام ، ٥٠ من عده ،

وسقض قدره . فاعلم في قوله تعالى : « وما من دابة في الارض الا على ربه رعية » ، فعمت - رزقي على به معنى ، وقد صرح ، فاشغلت بعبادته ، وقطعت طبعي عن سواه

العبادة بكافة . ان نيت كل واحد معتمدا على شي . بحقوق ، بعضهم في الدنيا ، والآخر في الآخرة ، وبعضهم في المال والبشر ، وبعضهم في الخلق والاصحاب ، وبعضهم في حقوق الله . فقامت في قوله تعالى « ومن يشكك على الله فهو حسبه . ان به دفع مره » قد جعل الله لكل شي قدرا . فاشككت على الله ، فهو حسبي ، ونعم الوكيل . فقال شيخ : فذلك به تعالى ان قد عطيت لتوراة ، والانجيل ، والابور ، والفرقان ، فوجدت كتب الاربعه تدور على هذه العوائد الثمانية ، فمن عمل بها . كان تاملا لهذه الكتب الاربعه

☞

ابها ولد . به يسمى لذلك شيخ مرشد مربوب . بهرح
الاحلاق السبعه به يعقبه ، وعمل . كتابها حلقه حله . معنى الهمه
شبه فعل ملاح . اندي يخرج الشوك ، ويخرج . ساتت الواحدة من ميا
الزروع . به من به ، وسكن ربه

☞

ابها ولد . في صحبته ثمانية شباب . اقسم مي سلا يكون
علمت حصلا عليها يوم نفيه . جعل بها ربه ، وندع بها ربه
ان الذي يدع .

حدثنا ن . د . سائر حدث في مسنة . ١٠٠ . سمعت ، ان في ذات
كثيرة ، فانه كثر من رعي . ذهبي مشع كل خلق دهم ، كايه ، واحمد
والكبر . فقد وعدوه وامانة ويعود . نعمه ، ووقع مسنة بيك

وبين شعبي و قومه ، وكانت ارادتك فيها ان تطهر الحق ، ولا يضيع ،
 هذا البحث

والشيء الثاني هو ان تكون واعظاً ومدكراً ، لان
 هذه قد كثرة ، الا ان عيننا تقول اولاً ، ثم نعطى به اذن

ونشأت تدعى ان لا تحاط الامراء ، والصلح ، ولا نهم ، لان
 رايتهم ، وما شئهم ، وبالحقيقة ، في حقيقة ، وواليت ، لا ، دع شئ
 مدحهم ، وثالثهم ، لان انه على بعضه ، مدح مدح ، واسم ، ومن
 دعا ، شئ ، بقا ، فقد حسد ، في ربه

والرابع ، تدعى ، لا ، شئ ، من عطاء الامراء ، وهداياهم ، وان
 عدت ، من حلال ، لان ادع ، من يفسد الدين ، لانه يتولد منه
 المذهب ، ودراسة ، ولما في ربه

واما اربعة ، في ربي ، ان ربه

والاول ، ان ربي ، مع له ، في ، ان ربي ، مع له
 عندك ، ربي ، لا ، ربي ، عليه ، لا ، ربي ، لا
 ربي ، من عندك ، لا ، ربي ، ايضاً ، له ، وهو سيدك
 الحقيقي

والثاني : كما علمت ، ان ربي ، احسنه ، كما ، من ربي ، لانه لا
 يمكن ان يكون ، ان ربي ، ان ربي ، ان ربي ،

والثالث : ان ربي ، او ربي ، ان ربي ، ان ربي ، ان ربي ،
 قلتم ، وربي ، كما ، ان ربي ، ان ربي ، ان ربي ،
 ولا يترى ، ان ربي ، ان ربي ، ان ربي ،
 والرابع : ان لا تجمع من الدين اكثر من كفاة ،

هذا ، ان ربي ، ان ربي ، ان ربي ،

تعلیم بہاولپور تھالی فیم من ان ید کجی فی صبح دہشت ۲ قر
ہذا اندازہ فی ۱۰ دہشت ۱۰ حصصاً عذاب صلوات

[illegible]

آداب المعلم والمعلمة

ادامہ دے رہے ہیں اور یہاں پر کئی کئی گروہوں کا
شمار ہے

اوصیہ لای نوری ندیم چہارہ باب میں : لاجق . وندہ
(اوصاف) اذ العلم عادہ قلب . وندہ ل . وندہ ص ی
اللہ تعالیٰ

الوظيفة الثانية - يدين المذنب من الأشتات بدينه ودينه من
الاهل ودينه من الناس ودينه من الله ودينه من نفسه

قسي في خوفه ومي بوجت الفكرة ، فصرت عن شدة احشاق مبدلت
 من . نعم لا يعضيت بعينه . حتى تحببه ككث

اوصه ناقة . ان لا يتكلم على العلم . و قد يتمر على معلم بل
 يبقى ايه ردم مره دكالية في كل معيل ، و قد عن بنيه ادعاب
 امريض الحاصل للصب شفق حادق . يعني ان توصع بعينه ،
 و صاب الثواب والشرع بجدته .

طبعة الواعة . ان يجتر الحاصل في العلم ، في مدا الاضر ، عن
 لاه . الى اختلاف الناس ، سو كان . خاص فيه من علوم ديب
 او من علوم الآخرة . فان ذلك يدهش عقله . ويجبر ذهنه . و يقو ربه ،
 ويوحه عن الادب . و لاصلاح . من يعني ان تمن اولاً اطرافه الحسنة
 او احدة ، ه صبة عند استاده . ثم بعد ذلك يدفعه الى المداهب والشبه .
 وان لم يكن ستاده مستعلاً بخار رأى واحد ، و اتا عذته بفل . داه
 و . قيل في . فله ربه . ان اصلاح اكثر من رشده ، ولا يصح
 لاهي لقود الدين

وصفه حذرة . ان لا يدع طالب العلم ان من العلوم المحرمة ،
 و د بوعا من بواعه ، لا و عرفه بغير العلم . على مقصده و عيته
 ثم ان . هذه الامور ، صب شعر فيه ، و الا شغل باله منه . و استوفاه ،
 و عرف من لقه . و ان علوم مشهورة ، و عنها مرتبط بعض

طبعة السادسة . ان لا يجوز في من من فنون العلم دفعة ، بل
 براعي لذلك ، و و ردى . لاه . فان الامر ، اذا كان لا يتسع لجميع
 العلوم ، و انما ، و حرم ان احد من كل شي . احسنه ، و يكفني منه
 شحه ، و تصرف جميعه في مسير . منه الى استكمال العلم ،
 اندي هو شرف تعلمه ، و هو علم . و حرة . اعني قسمي العمامة
 و المكشوفة . و دة العمامة المكشوفة ، و دة المكشوفة معروفة به تعالى

ولست عني به الاعتداد الذي سلفه عامي ورائه و نفعاً ، ولا طريق
 تحريم كلامه والمعادلة في خصيص كلامه عن مروعات احصوم ، كما
 هي عليه منكم بل ذلك نوع يقع ، هو شدة ، يفعله الله تعالى في
 قلبه ، صهر ، صمغته ، صبه عن الحاش ، فكيف ، أيضاً ، عني
 معرفة ذلك السر الخارج عن بضاعة الفقهاء ، ومتكلمين ، ولا يرشدك
 فيه الا حرصك في طلب ، وعلى حيلة ، في شرف العلوم ، وعاد ، معرفة
 الله عز وجل ، وهو يحرم لا يدرك مسعى غيره ، داعي شرات بشر
 فيه رسة الانبياء ، ثم الاولياء ، ثم الذين بعدهم

لوظيفة السابعة : ان لا يجوز في فن ، حتى يستوفي الفن احدى منه
 وصيغة الثامنة : ان يعرف نسب ، الذي به يدرك شرف العلوم
 وان ذلك يزده شمس ، احدهم شرف الشجرة ، والثاني وفاقه الدليل
 وقوة وذلك كعلم الدين وعلم الطب ، وان ثمره احدهم ، حياء ، رتبة ،
 وثمرة لآخر احياة انبياء ، فيكون علم الدين اشرف ، ومثل علم حساب
 ، علم الطب ، فان علم حساب اشرف لوفائه ذاته وقوتها ، وان نسب
 حساب الى الطب ، كان الطب اشرف باعتباره ثمرته ، وحساب اشرف
 باعتبار ادلته ، وملاحظة الثمرة الاولى . . .

الوصيفة التاسعة : ان يكون قصد المتعلم ، في الحال ، تحبب الله
 ، تحبب الله ، وفي المال القرب من الله . . .
 لوصيفة العاشرة : ان يعلم به العلوم الى نقصه ، كما يؤثر ارفع
 القريب على البعيد ، والمهم على غيره
 وظائف المرشد المعلم :

الوظيفة الاولى : الشفقة على المتعلم ، وان يجريه بحرى دية ،
 وانما المعلم هو المقيد للحياة الآخرة الدائمة ، اعني معلم علوم الآخرة ،
 او علوم الدنيا على قصد الآخرة ، لا على قصد الدنيا ، هو لتدعيم على

قصد الدنيا فهو هلاك واهلاك ، يعود رفته منه وكي ان حق بناء لوح
 و حد ان يتجاوز ويشاويوا على المقصد كما . فكذلك حق لامة
 الرجل الواحد التصاب والوادد .

الوظيفة الثانية : ان يقتدي بمصاحب شرع ، صلوات الله عليه
 وصلاة ، فلا يتصلب على دفة لعم حرا ، ولا يقصد به حرا ، و
 شكر ، من يعلم روحه انه تعالى ، وعل بالشعوب اية ، ولا يرى لعمه
 مئة عليهم . وان كانت امة لامة عليهم .

الوظيفة الثالثة : ان لا يدع من تصح المتعل شي .
 الوضيفة الرابعة ، وهي من دقائق صفة التظيم ان يرح المتعل
 من سوء ، لاخلاق ، بطريق تعرض ما امكن ، ولا يتصرح . وتطريق
 لرحمة لا بطريق التوبيخ . من التصريح بتلك عذاب نصية ، ويرث
 احرا على المحرم بالخلاف ، ويصح اطراف على الاستمرار .

الوظيفة الخامسة : ان المتكفل بحض الامم يعني ان لا يقع ،
 في نفس المعلم ، تعلم التي وراءه ، كعلم لغة د عاده تقسم ع
 لغة

الوظيفة السادسة : تقتصر اهتمامه على قدر فهمه ، فلا يعني
 له . لا بلعمه عقله ، فيعرفه

وضيفة السابعة : ان تتعلم الفاضل يعني ان يلتقي عنه حتي
 الاثنى به ، ولا يذكر له . ا . هـ تدققا ، وهو بدقته عنه وان
 ذلك بعد رسته في احني ، ويشوش عليه قلبه ، ويوم له الرجل عنه ،
 ان يتصل كل احد انه اهل ككل علم دقيق لما من احد لا وهو
 راض عن فقه سعده في كبرل عقله ، وشبهه حقاقة ، واصمهم عقلا ،
 هو افرحهم بكماله عقله

الوظيفة الثامنة : ان يكون المعلم مثلاً حسناً . فلا يكذب قوله

صله

(الاحياء ١ : ٢٦ ص ٢٦)

آفات النظام وفوائده

وهو فوائد خمسة : **أولها** وكسر الشهوة ، **وثانيها** ملوئ ، **وآخرها** كثرة الشهوة ، **ومجاهدته** النفس بالقيام بين .

أما الأولى **أولها** . وهو **دفع** ، وله وضع **السكاح** (١) ، والمقصود **أما** **أولها** ، **وأن** لا يحلوا **الطعام** عن **حس** **أولها** . **وأن** **شهوة** **حسنت** **بأشبه** **مستعده**

الغنى **الثاني** **لحصى** **عن** **شبهات** ، **وكسر** **التوقان** ، **ودفع** **عوائل** **الشهوة** ، **وعرض** **المدح**

الفائدة **الثالثة** **ترويح** **لنفس** . **أولها** **بالحاسة** **وأطار** **والملامة** . **راحة** **للقلب** ، **وتقوية** **له** **على** **البادة** . **عان** **نفس** **ملوئ** . **وهي** **من** **حق** **بعد** **ألمه** **على** **خلاف** **صعب** ، **فلو** **كلفت** **المداومة** **بالأكراه** **على** **ما** **يكرهها** **جمع** **وناست** ، **وإذا** **روح** . **لقد** **في** **بعض** **الأوقات** **فوت** **ونشطت** **وفي** **الاستئناس** **بالسما** . **من** **الاستراحة** . **يرين** **الكرب** . **وروح** **النفس** . **وعني** **ان** **يكون** **لنفس** **امتنع** **امتنع** **للمحاحات**

الفائدة **الرابعة** **تفريغ** **القلب** **عن** **تدريج** **ملوئ** . **والتسكين** **لشغل** **لشغل** **والنكس** **والفرش** **وتصنيف** **أولها** ، **وإزالة** **أسباب** **المعيشة**

الفائدة **الخامسة** **مجاهدة** **نفس** **ورياضة** **بالوذية** **والوذية** . **ويعني** **حقوق** **أهل** ، **واضطر** **على** **أحلافهم** . **واحتال** **لأدى** **مبين** . **ويعني**

في اصلاحهم وارشادهم الى طريق الدين ، والاحتياط في كتب احوال
 دهرهم ، والقيام بدينه لاودده . فكل هذه اعمال غصية الفصل
 اما آفات النكاح ثلاث :

الاولى ، وهي اقواها ، العجز عن طلب حلال . وذلك لا يتيسر
 لكن احد ، لا سيما في هذه الاوقات ، مع اضطراب عايش . فيكون
 النكاح سببا في التوسع للعطب . واضطراب من حرمه ، وفيه هلاكه
 وهلاك اهله . وسرور في من من ذلك . المتزوج ففي الاكثر
 يدخل في مداخل سوء . فيسحق هوى زوجته . ويرجع حرمه مدينا .

الآفة الثانية ، تصور عن افعالهم . وحدث على خلافه .
 واحسن الذي من هذه دور الاولى في لهوهم . و قد اقره على هذه
 من انه رآه على ادنى من حسن خلق مع ساء ، والقيام بتوصيهم
 هو من طلب حلال .

الآفة الثالثة ، هي دور الاولى ، كما ان يكون ادهن واود
 شعلا . من به ساء ، وحده الى طلب الدنيا ، وحسن تقدير
 اميشة الاولاد سكة . جمع ذلك وادخاره له ، ونسب لهم والكل اثر
 به . وكل . شغل عن له من هل ومن . فهو مشغول على صحته
 . سب اعمى به . يدعو في محض ، من ذلك . يدور تحت رفة
 الاولى والثانية . بل ان يدعو في تنه . ساء . من الى ادعوى في
 والاعية النساء ومؤانستهم . وادعان في تنه .

فهذه بجميع الآفات ونفوسه . فاحكمه على شخص واحد من
 لا فضل له نكاح . او لمروية مطلقا تصور عن لاحسن نجاحه هذه
 الامور . من شخص هذه الامور . وآداب مقدر ومحكما ، ويعرض مرید
 عليه نفسه ، فان افتقت في حق الآفات ، واجتهدت له . من كان
 له مال حلال ، وخلق حسن . وحده في دينه . لا شعبه نكاح عن

الله ، وهو مع ذلك شاب محتاج الى تسكين الشهوة ، ومنه يرد يحتاج
الى مدبر لمثل والتعصر ، مشبهة ، فلا يرى في ان السكاح افضل
له ، مع ما فيه من سعي في تحصيل ما هو منتهى الفوائد ، اجتمعت
الآفات ، فالمزوجة افضل له ، وان تعدل الامران ، وهو العالم ، فيبغي
ان يورث بالميراث القسط حط سلك العائنة في الزيادة من دينه ، وحط سلك
الآفات في نقصان ماله ، فاد عليه على ليل رحمان احدهم حكم
به . وصور الفوائد الولد وتسكين الشهوة . واصبر الآفات الساحة ان
كسب احرام ، وادشعر عن الله

و

معرفة هرب النفس

اعلم يا الله عروحي ، انك قد عدت حبس ، فبصره بعبود نفسه ، فن كانت
بصيرته فائدة ، لم تحب عليه عبود ، وهذا عرف العيوب ، ممكنه للعلاج ، لكن
كثرة الحلق ، فلهون بعبود نفسه ، يرى احدهم القدي في عين حبه ، ولا
يرى حده في عين نفسه ، فن اراد ان يعرف محبوب نفسه ، فله اربعة دأرق .
الاول ان يخلص بين يدي شيء يصير بمحب النفس ، فمطلع على
حفظ الآفات يحكمه في نفسه . ويسمع اشارته في محادثته . وهذا
شأن امريد مع شجعه ، وتعب مع استاده ، فيعرفه استاده وشيئه
بعبود نفسه ، وصوره صديق علاقه ، وهذا قد عرف في هذا الزمان وجود
اشي . ان يطالب صديق صدوق ، يصير متدينا ، فينصه رقب على
نفسه ، بل احص حوته ونفسه ، في كره من خلاقه ونفسه ، وعيوبه
الاطلة ، فبصره ، ينسبه عليه
الثاني ان يستفيد معرفه بعبود نفسه من نسبة أعدائه ، فن عين
محب مدى المود

ومعصية بخصن حصن ، يدفع عنه موطع الطريق ، وهو أربعة دور
الحلوة والصمت والجوع والسر...

وأما الجوع فإنه يدفع ثم نفس وببيضه ، وفي بيضاؤه دور ،
وبدب شحبه الفؤاد ، وفي دورته رمة ، ورقته مفتاح الكاشفة
وقد عيسى عليه السلام : يا معشر الخوارج ، جوعوا بطركم ، بل
فلوبكم ترى وبكم...

وما اسر قائم حلو نفس وصفيه ، وبثوره ، ويدف ذلك إلى
الصفاء الذي حصل من الجوع.

وهذا الحديث قد مره لمرّة ، لكن معناه لا يحاو عن مشاهدته من
بعد ، معصية وشرايه ودرره ، وسعيه لا يشككم لا بعد
نعمه وورقه ، ولا كلام يشغل القلب ، وشربه القلب في الكلام عظيم
دور ، الحاة ففازت دفع شوائب ، وصفت مع وسر ، فابهر
دهير القلب ، ولعب في حكمه حوض ، بصب أمه ، دكره
كثرة قدرة من الله ، الجوع ، ومعصية راحة تعريج حوض من قنث
مياه ، ومن بعد حاصل من ، تنفجر مثل حوض ، فيخرج منه .
فطلب الصاهر ، وليس به ذلك إلا خلوة في بيت معصية ، ولا
يكن به مكان معصية ، فليس رمة في حبه ، ويتدثر كسما
أرا ، وفي مشاهد هذه الحاة يسمع به الحق ، ويشاهد خلال الحيرة
روبه

فهذه رمة حنة وحضر به تدفع عنه لغو حبة ، ورمة تعريض
للعصاة للطريق . قد فعل ذلك ، شتم بعد حرك الصديق ، و
سركه يصعب عقبات ، ودعته على صديق له تعالى لا تصدق نفس ،
التي سما الالتفات إلى الدنيا

[الأحياء : ومع المهلكات : كتاب ريادة النفس]

ذم النسي ومذم الضر

علم ان الناس قد اختلفوا في تصنيف النسي لشك على لغة النصارى
وقد اوردوه ذلك في كتابهم ثمقره ابرهه ١٠٠ كنهه عن عريق الحق
فيه وسك في هذا الكتاب بدل على ان سقر فصل على من النسي
على اخيه ١٠ من عجز لتعب ان يفتل الاحوال ويصغر فيه على
حكمة فصل ١٠ ذكاه حوث النسي في حق كنهه ١٠ في الرد على
بعض من ادعاه ١٠ حيث خضع بالنسي ١٠ كنهه ١٠ مل
مد الرحمن بن عوف ١٠ وشبه نفسه بهم

قال ١٠ بعد كلام له في الرد على علماء النسي ١٠
منه عدة السلام قال ١٠

١٠ مد ١٠ النسي ١٠ وتصلون ١٠ وحدقون ١٠ وذا تملون ١٠
بومرون ١٠ وندرسون ١٠ لا تعلمون ١٠ من سوا ١٠ حكيمون ١٠ ترمون
بمرون ١٠ لامي ١٠ وتعلمون ١٠ بفرى ١٠ وه ١٠ نعي ١٠ كنهه ١٠ ان وهو حادك ١٠
وقلوسكم دلسة ١٠ بحق اقول لكم ١٠ لا تكونوا كادس ١٠ بخرج منه
لدقيق الطيب ١٠ وتبقى فيه النخالة ١٠ كدس اذن لم حور النسي ١٠ من
فر هكم ١٠ ويسمى ١٠ من في صدره ١٠ يا عبيد الرب ١٠ كتب بمرله
الآه ١٠ من لا تفتنى من الله ١٠ شهر ١٠ الا مقص ١٠ من عنه ١٠
اقول ١٠ كنهه ١٠ ان قبولكم نكي ١٠ من النسي ١٠ حطه ١٠ ان حث استنكم ١٠
واعلم تحت اقدامكم ١٠ نكي ١٠ من كنهه ١٠ فسدتم انفسكم ١٠ فصلا ١٠
١٠ حب نكي ١٠ من صلاح ١٠ نخوة ١٠ وي ١٠ ليس احمر منكم ١٠ و
تصلون ١٠ نكي ١٠ حازه تقدمون ١٠ حرق ١٠ من طين ١٠ النسي ١٠ في محل

المتعدين ، كأنكم تدعون أهل الذنوب يذكركم ؟ مهلا . مهلا .
ويلكم ، ماذا يعني عن أبيك منكم ان يضع السرح فوق صبره ،
وجوفه موحش مظم . طردت . يعني منكم ان يكون نور من
البراهكم ، وحوافكم منه موحشة مضممة . يا عبيد الله . لا كصيد
اللقا ، ولا كاحرار كرم ، تؤثث من ان تدرككم عن صوابكم ،
فتمسككم على وحوافكم ، ثم يسلككم على متاخركم ، ثم تأخذ خطاياكم
سواصبيكم ، ثم يدفعكم من خلفكم ، يعني فليسلككم اي يثث منكم
عراء فرادى ، ووقفكم على سواكم ، ثم يجردكم بسواكم اعمالكم .
ثم قال : طردت . رحمه الله . احوى ، فهؤلاء . عمر . اسو ، شاطئ
الاسم ، وقفته على اس . رسمو في عرض الله . ورفعتهم . وثروهم .
على الآخرة ، واخذوا الدين للدنيا .

٥٠ . مع نهضة : كذب ذم . قال :

المراد

٥٠ . طردت البقرة في قلوب الناس ، بايوانهم خصال الخير . وحرارى
به كثر . . تجمعهم حمة اسم . لئلا ، والزي ، وقول ، واسهل ،
والاتباع والاشياء الخارجة

الاسم ادال اونا في الدين راسد وذلك راسد احوى ، والصدق ،
ليومهم بذلك شدة الاحداث ، وخطب حرا على مر اسدي ، ووعدة حروف
الآخرة . وليدل . محوى على قلة الاكل ، ويصبر على - يمر الليل
وكذلك يروى تشييت الشعر ، يدل به على استعراق الله بسدين ،
وعند الثمرع لسريع الشعر ، ويقرب من هذ حصى لصوت ، وعادة
العينين . وديول الشفتين . يستند بدت على . مواسم على لصوص ،

وان دعا الشراع هـ يدي حفص من ثبوته ، او صفت جوع هو يدي
صفت من قوته وعن هذا قول السبيعي ، عنه سلام : صم احدكم ،
فيدهن رأسه ، ويرحل شعره ، ويكحل عينيه .

الثاني الزيادة بالهيئة والزي . اما الغينة فثبتت لشعر . وحلق
ش . ب . وصرق الرأس في الشيء ، واهذ في الحركة . وهد . اثر السجود
على نوحه . وعلف الثياب ، ومنس الصوت . وتشبهها اي قريب من
الساكن . وقصير الاكبر . وثوب حبيب الثوب . وتركه عرقا .
وامراؤن يري على صفات . فبها من يطلب امره به اهل الصلاح
بأظهار ابره ، ومنس الثياب المتفرقة . الوسعة . القصره . السطه . الزاني
بعضه . ووسعي . وصرها ونحرقها . به عجز مكثرت . وديب . ولو كلف
ان ينس ثوبا وسطا نصف . : كان السلف ينسبه . لكان عنده ثمة لة
الديب . ووسعة اخرى يطلبون القول عند هل للعلاج . وعند اهل
الديب من الملوك رلوررا . والتعذر . ، لذلك يطلبون الاصواف
بدقيقة ، والاكمة الدقيقة ، ونزوات . بدوسعة ، والفرط الرقيقة ،
فيدسوم . اهل قيمة ثوب خدش قيمة ثوب حد الاعبر . : ووه وعينته
لأن ثوب الصبر . ، فيلتسبون القول عند الفرقين

الثالث لزيادة القول . ويرد هل انفس بالوقف والتذكير ، والطلق
بالحكمة ، وحفظ الاحار والآثار ، لاجل الاستعمال في المحاوره
ونحو ذلك الشفتين بالذكر في محضر . من . والامر . معروف . واسمي عن
لشكر تشهد الخلق . وسمي لقصص المسكوات . واسمي الاسف على
مقارنه لئلا للمعاصي ، وضعيف الدواب في الكلام ، وترهق الصوت
قره القره

الرابع لزيادة العمل كمرآة ، منى صوت لبقاء . وسمي لصبر ، وضول
لسجود . واكره . وصرق الرأس ، وديب . ولتفتفت . واصهار اهد .

سعدت كل من على بسط الارض من شرق الى المغرب ، ولى حين
سنة لا يبقى الحاجد ولا المسجود .

ويعبر في خلق صفة ، مقصورة على الصاحبة ، لا يفسد دورها
ان مشاهدة العرفان . فمن هذا حجة ينبغي ان يطالع قلبه من حب
الخالق بالماله بالآفة صفة ، (هـ) ان سكر في الحاضر التي يستهدف
هـ ارباب احاء في الدنيا ، فان كل ذي حمة محمود ومقصود بالآفة ،
وحائف على الدوام على صفة ، ويحتر من ان تنفذ موارثه في لغوب ،
والغالب اشد تميز من حسر في عطف . وهي متعددة بين الافعال
والاعراض ، فكل . يبنى على قلوب الخلق يضاهي ما يبنى على امواج
البحر ، فانه لا تلت به . ويشتمل ترائد الغلوب ، وحفظ احاء ،
ودفع كبد الحسد . و . ذي رعدة ، كل ذلك عمود عاجلة ،
ومكسرة بلغة الطاء .

و . من حيث عمل فساد الحاء عن قلوب الخلق مباشرة الافعال
بلاء عليها . ولا حور به ان همه على محذور لاجل ذلك ، بل به ان
يقفل من المباحات ما يقطع قدره عند الناس .
(د . د . ربع الملائكة : كتاب ذم الحاء والرياء)

رواه الحسد

ان حسد من الاعراض سلبية للقلوب ، ولا تداوى امراض القلوب
لا العلم والعمل

وسمى النافع لمرض الحسد هو ان يعرف تحقيقاً ان الحسد ضرر
على في الدنيا . و . لا ضرر به على انصودي يد . ولدي .
من يمنع به فيه . وبها عرفت ذلك عن بصيرة ، وله تكن عدو
حسبك ، وصديق عدوك ، فارتقت الحسد لا حجة .

أما كونه صراخاً عندك في الدين فهو من بالخسار سقطت قضاء الله
 تعالى وأكملت بعثته التي فسد من عادته ، وعنده أسير أومه في ملكه
 كهي حكيمته ، وسفكرت ذلك ، وانشغله ، وهذه حياية .
 وأما كونه صراخاً غليظ في الدنيا فهو من بالخسار سقطت في الدنيا ، أو
 تنقلب به ، ولا تزال في كد وهم ، وادعاءك لا ينجيهم لله تعالى
 عن بعد يقضي عليهم ، فلا تأس نفسك بكل راحة ، وسأه بكل
 نية راسخ عليهم ، فتلقى ميموماً محروماً ، مشغولاً بغير صديق صدق
 قد ردت ، وإشبهه الأعداء بك ، وتخشيه لأعدائك ، فقد كنت
 تريد أمة له ، فتعرت في حبل محنتك وعثت بعداً ، ومع هذا
 ولا تزال تلمع على المحمود محمد

وأما أنه لا صراخاً على محمود في ذنبه وزياده فواضح ، من الأمانة
 لا ، والله خدش ، من ، والله تعالى من أمثال ومثله فلا بد
 أن روم أي من مقلده ، وحدث شك في من الأمانة من أماله
 هذه مسؤولية إلى الخلق ، ووضي له به ، من قد منها حتى يفتدي
 إياه ، والله تعالى له راحة ، من يمكن على محمود صر في
 الدين ، ولا يكفل الله ثم في دأخره ، وعليك بغير بيت الله
 كانت ترول عن المحمود بحسبي ، وهذه نية حيل ، والله لا تشبه
 أولاً بنفسك ، فأنك أيضاً لا تحلو ، عدو بحسب ، فلو كانت حجة
 ترول بالحسد ، لم ستر له تعالى بيت الله ، ولا على أحد من الخلق ،
 ولا حجة لأحد ، لأن يمكن محمود من يؤمن على الأمان
 وإن شئت أن ترول الأمانة عن الخلق بحسبك ، ولا تزال على الحسد
 بقاء ، فهذا نية أحسن ، والله ، من كل واحد من حملي أحسن
 نقلاً يشتهي ، ليجمع هذه الحضية ، وست دور من عتله
 و من المحمود بتفجع ، في من وأنديا فوضح ، أما منعمته في

التوكل

لتوكل بحاله عن اعتماد قلب على التوكل وحده فان ثبت في
 بحث ، فكشف ان اعتماد حاره ، انه لا وعى الا الله ، كمن سبق ،
 وعقوب مع ذلك عام . وخدمة على كفاية العباد ، ثم تمام لعصب
 والعبادة ودرجته بحكمة العدد والاحاد ، والله يس وراء منتهى قدره
 قدره ، ولا ور ، منتهى علمه علم ، ور . منتهى عبادته ذلك ورحمته
 لك عنة ورحمه ، اسكل راحة قلب عليه وحده ، ولم يلتفت الى
 غيره بوجه ، ولا الى نفسه ووجه وفوته . فانه لا حول ولا قوة الا بالله
 ، اذا فكشف لك معنى التوكل ، وعلمت احاطة التي سميت توكلًا
 فاعلم ان ذلك احاطة في القوة والعصب ثلاث درجات
 الدرجة الاولى ان يكون حاه في حق الله تعالى ، وثقة بكلماته
 وعنايته ، كحاله في الثقة بالتوكل

الثانية ، وهي اموى ، ان يكون حاه مع الله تعالى ، كحال اهل
 مع الله فانه لا يعرف غيرها ، ولا يعرف الى احد سواها ، ولا يعتمد
 الا الله ، فاذا رآه مطلق في كل حال بديله ، ولم يجده ، وان الله امر
 في عينه ، كان اول سائق الى الله .

الثالثة ، وهي اعلاها ، ان يكون بين يدي الله تعالى ، في ح كانه
 وسكناه ، مثل اميت بين يدي الملئ ، لا يدركه ، لا في انه يرى
 نفسه ميتا ، تحركه القدرة اذنية كتحركه التعامل لميت وهو الذي
 قوي يقينه انه مجرى للحركة ، القدرة والاداة والعلم وسائر صفات ،
 وان كلاً يحدث جبراً ، فيكون الله من الاستعداد لما يجري عليه ويعاين
 صبي ، من الصبي يمر الى مه . ويتبين ، وتعلق بيده ، ووجه وجهه
 بل هو مثل صبي علمه الله . وان ع . ع . ع . ع . ع . ع . ع . ع . ع . ع .

وسئل على است أحب فقه تعالى قوله . عز وجل : "يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّهُمْ"
وقوله تعالى : "وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا" وهو دليل على است أحب ،
وإثبات التفات فيه . . .

وفي الخبر المشهور : "يحبهم ، عليه السلام . قال ملك الموت ، د
حاشا . لقص روحه هل رأيت حبيباً ميت خله ؟" وروى الله تعالى إليه .
هل رأيت محب سكره له . حبيبته " فقال ما ملك الموت ، لأن وقصا
ويروى ابن عباس ، عليه السلام ، مر بثلاثة نفر قد مات منهم ،
وتعرت وجوههم . فقال ما لي بي سبعكم ما رى ؟ فقالوا : خوف من
لنا . فقال حق على الله ان يؤمن الحبيب ثم حاورهم الى ثلاثة آخرين ،
فإذا هم أشد تحملاً ، فقال ما لي بي سبعكم ما رى ؟ قالوا :
الشوق الى الله . فقال حق على الله ان يتصكب ما تحبون ثم حاورهم
الى ثلاثة آخرين ، فإذا هم أشد تحملاً ، فقال ما لي بي سبعكم ما رى ؟
قالوا : حب الله ، عز وجل . فقال ما لي بي سبعكم ما رى ؟ قالوا : حب الله ، عز وجل .
وحدثنا . فقال : انتم يعرفون ، انتم المقربون ، انتم المعروفون .

٢ - حقيقة المحبة والاساءة

والله اعلم ان ينفع الله لا يتصور محبة ، الا بعد معرفة
واذراك ، لا يحب الانسان الا ما يعرفه

الاصح ثانياً ان يحب . ما كان له نفعاً ولا ضرراً ولا عرفه ، انعم لا
مجاناً ، بحسب نظام المراكب وحواس ولكن حاسة ذرة ، نوع من
المدرجات ، وسلك واحد منهم يده في بعض المراكب . قال رسول الله ،
صلى الله عليه وسلم : "أحب من ذبيبة" (أش لطلب النساء والصلاة ،
وحسن قوة مبني في الصلاة . "فستقبح محبهم . ومعلوم انه لا أحد
للعين والسبع فيه ، بل الله فقط وسئل النساء : محبته ، ولا أحد فيهن

الألصق واللعس ، ذوق النعم والذوق واسع . وشئ اتصال قرة عين ،
 وجهها ، بيع المحبوسات ، ومعلوم انه ليس بمحتسى . خواص الخمس ، من
 خمس سادس . مضطه لقلب ، لا يدركه إلا من كان له قلب ، ولذات
 اخوس خمس تشارك فيها البرغم الأساس ، فان كان احد مفصلاً على
 مد كرت اخوس الخمس ، حتى يدل . عنه يعني لا يدركه باخوس ،
 ولا يتأشل ولا يتأكل ، فلا يحجر . إذا قد مضت خاصية الأساس ، وما يتبع
 به من خمس سادس ، يعني بعونه ما يلفه ، وصوره ولفاف
 فلا يكر اذا حده له تعالى . من بعد به بصورة في ذريعة الياسم

ترجع أساس على في حمة أساس وهو حب الأساس وجود
 نفسه ، وكذا وجوده ، وجهه من الخمس به فيما يرجع الى ذوات وجوده ،
 ويعمل على مدته ، ودفع هلكاته به ، وجهه من كان محسناً في نفسه
 في أساسه ، وكان محسناً ، وجهه كان ما هو جميل في ذاته ،
 سواء كان من الصار تارة واحدة ، وجهه لم يده وبه مائة
 حقه في . فليكن . وقد حتمت هذه الأساس في شخص واحد ، وانما
 الحظ ذاته . وقد كانت هذه الحفات في أقصى درجات الكمال ،
 كان الحظ لا يحل في أعلى درجات . فليكن . فان هذه الأساس
 كما لا يتصور كماله واحده ، الا في حق الله تعالى ، فلا يستحق المحبة
 باحقيقة الا الله سبحانه وتعالى .

٣ - لا يستحق المحبة الا الله

لا يكون حقيقة عند ذوي تصور دمه حالي ، ولا يستحق
 للجنة سورة . والوجه من يرجع الى أساس حمة ، في ذكرنا ،
 وسين انما محتملة في حق به تعالى بحسب ، ولا يوجد في غيره احد ،
 وسبا حقيقة في حق الله ، ووجوده في حق غيره وهم ونحو

٥٠. السب دوم ، وهو حب الذات بعبه ونفاذ وكفاه ودوام وجوده ، وبعبه هلاكه وبعبه وبعبه وقواصع كفاه . وهذه حيلة كل حي ، ولا يتصور ان يبعث بها . وهذا يقتضي عاية احية له تعالى ، فان من عرف بعبه ، وعرف بعبه ، عرف قطعاً بعبه ، وجوده من ذاته ، وان وجود ذاته ، ودوام وجوده ، وكمال وجوده ، من الله ، والى الله ، والله .

والسب الثاني ، وهو حبه من حسي بعبه . يقتضي ان لا حب الا الله تعالى . بعبه لا عرف حتى المعرفة . حبه ان المحسر بعبه هو الله تعالى فقط . .

والسب الثالث ، وهو حبك انفس في بعبه . . . يقتضي حب الله تعالى ، بل يقتضي ان لا يحب غيره صلاحاً ، الا من حيث ينفع . . . بسب . فان الله هو المحسن الى الكافة ، وانفع على جميع اصناف الخلاق .

واما السب الرابع ، وهو حب كل جيل بذات الخصال ، لا حظاً لئال منه وراء ، ادراك الحار ، فقد بينا ان ذلك محمول في الصانع ون . . . حال صفات الصديقين ، الذي تحبهم تملوك طبعاً ، ترجع الى ثلاثة امور احدها علمهم بالله وملائكته . والثاني قدرتهم على اصلاح انفسهم وصلاح عباد الله بالارشاد والبيان . والثالث مدبرهم عن الرذائل والحائث . فانس هذه الصفات اي صفات الله تعالى

اما المبررات عليه دولين والآخر من علمه ٩
واما صفة القدرة فهي امتداد كل ولا حول ولا قوة الا بالله
واما صفة البقاء عن حيوب والفاش . فلا يتصور كمال لتقدس والتزه الا للواحد الحق . . .

واما السب الخامس فالحب فهو الشدة والمشاكلة ، لان شبه الشيء

منجذب اليه ، والشكل الى الشكل من حيث . قال (البي) .
 " الأرواح حود محددة ، و تعارف منها اختلف ، وما تذكر منها
 اختلفة . . وهذا حب ابي يقتضي حب الله تعالى ، فحاسة راضية
 فهذه هي المعلومة من اسباب الحب ، وحالة ذلك . فظاهره في حق
 الله تعالى ، حقيقة لا محراً . وفي على الدرجات لا في ذاته

لا علم من

علم . كل شيء . تصور ر شوه بقره وداوود عن شوبه : خاص
 به ، سمي خاصه وحسن عمل بعضي خاصه حاله . ومن كان
 عرضه بعض لعرف ان الله تعالى فهو محض
 وتما شكهم الآن فمن سمع بعض تعرب ، ولكن اخرج هذا
 لثلاث دلائل آخر ، اما من الرب ، او من بقره من حظوظ نفس
 ومثال ذلك ان . ينجح ، يشرح مراحه بحركة الصبر ، او يستخلص من
 شر عرض به في ولده ، او جهز من عدو في ميره ، و يستمر دهنه
 وولده ، او شغل هو فله ، او ان يستخرج منه دماء . او يتعجب العلم
 ليسهل عليه طلب ما كمنه من شال او بعضاً يدب و يبرده .
 او نفس شيئاً من ذلك يعرف رخص . وبدكره ، و رطار انه معنى
 صلاح ونوقار

لهي . كان دمنه هو تعرب في له هي ، و لكن الله في له حظرة
 من هذه الحظرات . حتى صار عين حب دمنه سب هذه دمنه .
 فقد تخرج عنه عن حود لا خاص ، وخرج عن ر حكوم خالف وجهه فله
 تعالى ، و تصدق به شريك وقد قال تعالى ما عني الشركاء من الشراكة
 و الرحلة كل حص من حصه الدنيا ، سترت له نفس . وبين

إليه القلب ، قل : أم كثر ، إذا ، فطرق إلى العمل ، تكدر به جمود ، ووال
 به أخلاقه ، و أساس مرسط في خصوصه ، معصم في شهوته ، ولا يملك
 فعل من أفعاله ، وعدة من عاداته ، عن حضوره واعتراضه ، من هذه
 لأجله . فذلك قيل من صفة من عمره حقه واحدة ، خاصة بوجه
 الله ، وذلك من الإحسان ، وعبر تعية قلب عن هذه الشوائب ،
 بل الخالص هو الذي لا يمتس به إلا جانب القرب من الله تعالى .
 وهذا لا يتصور ، لا من يحب الله ، مستمرة دقة ، مستغرق هم بالحرارة ،
 بحيث لم يبق قلب الدب في نفسه مرر حتى لا يحب لأكل والشراب
 أيضاً ، بل يكون رغبته فيه كعنه في قضاء الحاجة ، من حيث أنه
 ضرورة عليه ، فلا يشتهي الطعام لأنه طعام ، بل لأنه يقويه على عادة
 الله تعالى ، فمثل هذا الشخص : كمال ، أو شرب ، كمال خاص
 العمل ، صحيح منه ، في جميع حركاته وسكناته . فلو فاه مثلاً حتى يريح
 نفسه ، يتقوى على العادة معه ، كان يومه عادة ، وكان له درجة
 المحض فيه

ولما من المحال بغيره ، من فيها ، وحسن أيا حاضره لوجه الله ،
 ويكون فيه معارف ، لأنه يرى وجهه ، لأنه فيها كبر حكيم عن بعضهم
 أنه قال : قصبت صلاة ثلاثين سنة ، صليت في المسجد ، في الصف
 الأول ، في آخرت يوم عذر . فصليت في الصف الثاني ، فإني لم
 أجد من . من ، حيث أدرك في الصف الثاني ، فعرفت أن نصر الله
 في الصف الأول ، كان مبرقاً . وسب استراحة قلبي ، من حيث
 لا أشعر به

وحيث به محزون . كبر وحلاص

السماح

بعد . طوي في مائة . وخرجه . من العرائض الى هذه النتيجة :

ان السماع قد يكون حراماً محضاً ، وقد يكون مباحاً ، وقد يكون
مكروهاً ، وقد يكون مستحباً ، اما حرام فهو لاكثر الناس من اشياء ،
ومن غلبت فيه شهوة الدنيا ، فلا يجوزك السماع منهم الا ما هو الغالب
على قلوبهم من صفات مدحومة ، واما المكروه فهو لمن لا يتركه على
صورة المحقق ، ولكنه تحذه نادرة في اكثر الاوقات ، على سبيل
الاهم ، واما السماع فهو من لا يحل له منه الا لتدبر الصوت حسن ، واما
المستحب فهو من غلب عليه حب الله تعالى ، ولم يجزك سماع غيره الا
الصفات المدحومة .

• • • • •

١ - ان يكون مصعباً اي ما يقرب فاضل ، خاصر قلب ، قبل
ادائته اي احوس ، متعزراً عن النظر الى دعوته المستعجب وما يظهر
عليه من حال لوحد ، مشتتاً بغيره ومراره قلبه ، ومراقبه ، يفتش
فيه على له من رحمة في دبره ، متحفظاً عن حركة تشوش على اصحابه
عنده ان يكون ساكن عذر . هو الذي يترقب . متحفظاً عن
لتصيح وتثوب ، يحسن مترقب . به . كجوبه في فكر مستغرق
لقبه ، متمسكاً عن التفريق واقبل وسافر احركات . على وجه فيه
والثكيب والمركبة . ساكناً عن حقيق . في الله . لقول . ساكن ما عه
به . وان عليه لوحد . بحركة رقة احسرا . فيه مدور وغير مدام
ومها . جمع فيه الاحتار . فيبعد الى عدونه . يسكنه

٢ - ان لا يقوم . ولا يرفع صوته بالسك . ، وهو يقدد على صط

نفسه . ولكن - رقص نوبكي فهو مباح ، اذا لم يقصد به المرافقة ،
 لان لتأكي استعلااب للحر ، وارقص سب في تحريك السرور والشهوة ،
 فكل سرور مباح . واما ثبوت لثب فلا رخصة فيه الا عند خروج
 الامر عن الاعتبار ، ولا بعد ان يعاب اوجده ، بحيث يترق ثوبه وهو
 لا يدري ، غلبة سكر اوجده عليه ، او يدري ولكن يكون كالشخص
 الذي لا يقدر على ضبط نفسه وتكون صورته صورة المكروه ، د
 تكون له في الحركة ، والتسويق متعصا ، فيسقط اليه اضطرار اربص
 الى الابد

٣ - موافقة القوم في القيم ، اذا قام واحد منهم في واحد صادق
 من غير رياء ، وكذب ، او قام باخبار من غير اظهار وجه ، وقامت له
 الجماعة فلا بد من الموافقة ، فذلك من آداب الصلحة ، وكذلك ان
 حرت عادة فائعه بنسبة الممنه ، على موافقة صاحب الواحد اذا سقطت
 عمامته ، او خلع الثياب اذا سقط عنه ثوبه ، لتسويق الموافقة في هذه
 الامور من حسن الصلحة والمطابقة ، والصلحة موحشة ، لكل قوم رسم
 ، ح . رسم العادات : الكتاب الثامن

الرسم

انه عبارة عن حلة شعره ، الذراع وهو وارد حق جديد ، نفس
 اساع ، يجره المصنع من نفسه ، ث حلة لا حلو عن فصيل ،
 قها ، ان تجمع في مكاشفات ومشاهدات ، هي من قبل علوم
 والتسبيات ، واما ان تجمع الى معجزات واحوال ، يست من العلوم ،
 بل هي كالبثوق واخوف ، واخرى ولعلق واسرو ، والاسف وسهم ،
 وللمط ولتعض وهذه الاحوال سبها لبع ويعيوب ، ووصف
 بحيث لم يؤثر في تحريك عاقله وتسكينه ، وتغير حاله حتى يتحرك

كل شيء. وعدمه . ثم يحس نفسه في زاوية ، مع الاقتصاد على الفرائض
ولونته ، ويجلس فارغ القلب . مجموع هذه ، ولا يفوق فكره بقرنة
قرون ، ولا يتألم في غير . ولا يكتسب حبيث ولا عيبر . بل حسب
أن لا يحصر سائر شيء . سوى الله تعالى فلا ير . بعد حاربه في الحيرة ،
قالا بساته الله ، الله ، على الدوام ، مع حضور القلب ، حتى ينتهي
في حالة يتذكر بحديث اللسان ، ويرى كأن لكلمة حادية على لسانه
ثم يحدو عليه إلى أن يحس أنه على لسانه . بعد ذلك يواصل على
الذكر ثم يواصل عليه إلى أن يتبع من القلب صورة اللفظ ، وحروفه ،
وهيئة انكساره ، وينقى معنى كلمة مجردا في قلبه ، حاضرا فيه ، كأنه
لزمه لا يفارقه .

وبعد ذلك إذا حدث الله ، وجدت محنته ، رحمته ، مواساته ،
علمه ، حبه ، شهوده ، ومع يشهد بحديث له من علاقات أدبائه ، تسعة
بواعث الحق في قلبه .

الله في قلوبنا ، حوصا ، محبوسا في الأرض ، احتجبنا بلباسه إلى الله .
من فوقه نأمله ، نعلم فيه ونحتمل أن يحس على حوص . ويرفع منه
التراب ، إلى أن نهرب من مسخراته ، صفاته ، وعجزنا من أسرار
الحجرات وسكون دلائله ، صفى ، دوما ، وقد نكسر عجزنا وكثرة
فدنت لعمامته من الحواس ، ورحمة من الله . وسكون الحواس خمس
مثل الأب . وقد يمكن أن نساو العلوم إلى القلب بواسطة أمثال الحواس
ولا غنى عن هذه الحواس ، حتى متى غابا . ويتكسب أن سدد هذه الأب .
بالحواس والعملة ، ونحو هذه ، يعتمد على عمق القلب بتصوره ، ورفع
طبقات الحجب عنه ، حتى تتفتح سبع أبواب من داخله

من قلت : كيف يتفجر له من ذات القلب ، هو حاله عنه ؟ علمه

ن هـ من محاشي سر و القلب ورد يسبح مدكره في سماء المقامه "الن
 القدر الذي يمكن ذكره - حقائق الاشياء - مسجود في الراح محمود
 من في قلوب الاملاكة محمودي فكر ان انهدس تصور انبه مدري
 بياض ، ثم يترجها الى اوجه - على وفق ثبات حجه - فكذلك اصر
 الامور واد - من كتب بسجده من ذم في احوه في روح تعقوا -
 ثم امرجه الى اوجود على وفق ثبات بسجده - فكر للعلم به
 درجات في اوجود - وعود في 'روح' استعود وهو - متى على وجوده
 اظهر ، وبقعه وجوده حدهي - ويوح - وجوده خدقي وجوده حلي
 عي وجود صورته في حيز - ودم وجوده احلي وجوده القلي اعني
 وجود صورته في القلب

فصول اعلم ، قد خصه ن يحصل فيه حقيقة الماء وصورته ، تارة
 من احواس - وتارة من اروح استعود - كبر ن اعني يتصور ان يحصل
 فيه صورته شمس ، تارة من اعتبار انبه ، وتارة من النظر الى الماء الذي
 يقابل شمس وشككي صورته - وهو ربه الحبيب بيه ودم الوجود
 المحمود ، رى الاشياء - فيه وتهدر ايه اعلم - - - - -
 من داخل الخواص ، فيكون ذلك كتفجير - من تحت الارض وهو
 اقبل على الخيالات الحاصلة من احساسات ، كبر دمث حجاباً من
 مصالحه الروح استعود ، كبر ن لم ، اذ اذاعه في دهر - معه دمث
 من تفجر في ارض - وكبر ن من رطاب اي - - - - -
 الشمس ، لا يكون ناصراً الى نفس الشمس

الاحياء : ودم الملكات

الاحياء : ودم الملكات
 احياء : ودم الملكات
 احياء : ودم الملكات
 احياء : ودم الملكات
 احياء : ودم الملكات

المزالي والديين

في كتب هرلي كثير من يا حسن ، ويا قول ، يا صاح ، قول عده ،
وتبها قول ، يسوبه في الحاحه من محدودة في الاعمال . وانا ثلث لك بعض هذه
الرموز وثالث لك بعض نصيب مددي .

١ - بار بيه

اما انت ، متى صحت ، فادهن
رأسك ، وافعل وجهك ، لا تظهر للناس
صامت . من لا يبك الذي في الحقا .
واما انت ، متى تصدقت ، فلا
يعرف سمائك ما تفعل .

متى صحت ادخل بحذاءك ،
عاقى بيت . وحسن في بيت تذي
في الحقا ، و يرك الذي يرى احدا
سكوكيك

(متى ٦٥ : ١٧ ، ١٨ ، ١٩)

ويلكم ، ايها الكتبة والفريسيون
المزبون ، ركنكم بملقون ماكرت
الهدوت في وجه الناس ، فلا يدعون
لا تدعوا ، اعين مدحون

ويلكم ، يا مكتبة والفريسيون
المزبون ، فاسكنكم كاهنوا شخصية ،
ظاهرها رائق ، وباطنها كلس رفات
واقفار .

٢ - بار بيه

قال عيسى المسيح ، صلى الله
عليه وسلم ، اد كل صوم حدك ،
فبدهن راسه وحيته ، ويصنع شفتيه ،
لئلا يرى الناس انه صام ،

واذا اعطى يمينه ، فليخضرن
شماله ،

واذا اعطى فليخضرن راسه ،
انه يقدم شاة . كما تقدم ارق
(ارحم . ٣٠ ، ٣١)

قال عيسى ، عليه السلام من
علماء السوء . كتل شجرة وقعت على
ثم الثبر ، لا هي كسب الماء ، ولا
هي برك الله . يحدض الى الزرع
ومن يحدض الى السوء . مثل قذ
الحش ، ظاهرها حص وباطنها فقر ،
ومن مثل القبور ظاهرها عامر وباطنها
عظام موتى .

(الاحياء . ١٢٠ ، ١٢١)

طوبى للمسكين بالروح ، فان لم
ملكوت السموات ،

طوبى للودعاء ، فانهم يوثقون
الارض .

طوبى للانقياء القلوب فانهم
يعيشون في

من ٥ ٢

سمعت انه قبل . على معنى ، ومن
س . وان قوب لكم . و تقاوموا
الشر . من اصبحت على حدك (اين ،
ادركه الاحمر) ومن ادمى فبذبح .
اعنه معركك ا ومن سحره مالا
سر معه حبيب ا

(١٢١ ٥)

لا تسكنوا لكم كنوزاً على
الارض بحيث ينخر السوس والدود ،
وحيث ينتقب السارقون ليسرقون ،
بل اكنوزوا لكم كنوزاً في السماء ،
حيث لا ينخر سوس ودود ، وحيث
لا ينتقب سارقون فيسرقون ، لان
قلبك حيث كذلك .

(متى ١٣ ١٦ ٢١)

قال المسيح عليه السلام : طوبى
للتواضعين في الدنيا هم اصحاب
المنابر يوم القيامة ،

طوبى لمصلحين بين الناس في
الدنيا ، هم الذين يوثقون المرءوسين
يوم القيامة ،

طوبى لمطهرة قلوبهم في الدنيا هم
الذين ينظرون في عذماى يوم القيامة
(الاحد ٣ ٢٢)

وريت في الاخيرة قول عيسى
ابن مريم ، عليه السلام لقد قبل
سكنكم ، من قبل ، ان سن ناس
والايع بالامع وان قول لكم
لا تدوموا الشر بالشر ومن صر
خلقك الايمن فحولك اليه الحيد الايسر ،
ومن اخذ ردا لك فاعطه ازارك يوم
سفرك لتسير ميلا ، فسير معه ميلين .

(الاحد ٦ ٢٥)

قال عيسى ، عليه السلام : لا
تخفوا الدنيا رباً ، فتخدكم عبيداً
اكنوزوا كنوزاً من لا يضيعه ،
من صاحب كنز الدنيا يخاف عليه
الآخذ ، وما حب كنز الله لا يخاف
عليه الآخذ .

(الاحد ٣ ٢٥)

لا يقدر احد ان يحسم دينه : انه
ما ان يعش واحد ويحب الآخر ،
واما ان يلازم الواحد ويهمل الآخر .
لا تدرون ان تخدموا الله والمال .
(٦ - ٢)

انظروا الى طيور السماء : انها لا
تروح ، ولا تحصد ، ولا تدخر ، وابوكم
الهاوي يقوتها . السم افعل منها
بكثير . . . فاملوا فابق الخقل كيف
سمو : انها لا تسم ، ولا تقول . ومع
ذلك سليمان نفسه ، في كل محنة ، ما
اكتفى كواحده .

(١٦ - ٢٠)

قال عيسى عليه السلام . لا
يستقيم حب الدنيا والآخرة في قلب
مؤمن ، كما لا يستقيم الماء والنار في
اقاء واحد .

(٣ - ١)

قال عيسى :
انظروا الى الطير لا تروح ، ولا
تحصد ، ولا تدخر ، والله تعالى يرزقها
يرماً بيوم . فان قلتم : نحن اكبر
بطوناً ، فانظروا الى الانعام كيف
قيض الله تعالى لها هذا الخلق
لادنى

(١٦ - ٢٠)

٢ - يقول سبحانه : **صَبِّحْ** : هـ

كم من حمد **صَبِّحْ** ، ووجه **صَبِّحْ** ، وسان **صَبِّحْ** ، عدا بين
طبايق النار **يَصْبِحُ**
(الاحياء : ٣ : ٤٥٢)

- من بني بني على موج البحر داراً ؟ قل لكم الدنيا ، فلا
تتحدوها قراراً .
(الاحياء : ٣ : ٤٥١)

يا معشر حواريي ، حوحو بصوفكم ، لعل قلوبكم ترى ركنكم
(الاحياء : ٣ : ٦١)

- لا تنصروا في اموال هل ديب ، فان عريق ابوهم يذهب بكم
ايامكم .
(الاحياء : ٣ : ٦١)

مثل طاب الدب مثل شارب ماء . سحر ، كبر ، رداد شراب ،
ارداد عشا ، حتى يقتله
رد : م .

•

- صحب رجل عيسى بن مريم ، عليه السلام ، فقال : اكبر معك
وصحبتك فارسلت ، فاستجاب له شقير ، فاحسب بتمديدان ، ومعه ثلاثه
اربعه . وكلا رعيين ، ومعني وعفيف ثالث فقام عيسى ، عليه السلام ،
الى لهم عشاء ، ثم جمع ، فم بكه **الرعي** . فقال لارجل من احد
الرعي ؟ فقال : لا ادري (قال) فمطبق ومعه صاحبه ، فرائي طيبة .
ومعه حشوان لها فدا احداهما . فترى ، فديحه ، فاشتهى منه ، فاكل
هو وذاك الرجل ، ثم قال للعصف : بادن الله فقام هو للرجل ، سألك
بالذي اراك هذه الاية من اخذ **الرعي** ؟ فقال : لا ادري وشيئا لي
منازة ، فجلسا ، فآخذ عيسى ، عليه السلام ، بجميع تران وكثيف ، ثم
قال : كبر ذهب بادن الله تعالى . فصار ذهبا . فقسمة ثلاثه ثلاث ثم
قال ثلثي ، وثلث لك ، وثلث لمن اخذ **الرعي** . فقال : انا الذي
اخذت **الرعي** . فقال : كله لك وفارقه عيسى ، عليه السلام .

(الاحياء : ٣ : ١٨٨)

نستغفر ان

وعن يستغفر الله تعالى من كل ما رأت به لقسيم ، او طهي به
القيم ، في كذبنا هذا ، وفي سائر كتبنا

ونستغفر من اقوالنا ، التي لا توافقها اعمالنا .

ونستغفر من دعائنا ، ونستغفر من استغفر ونستغفر من الله تعالى ،
مع التضرع

ونستغفر من كل عمل ، فصدنا به وجهه الكريم ، ثم جالعه عليه .

ونستغفر من كل وعد وعده به من انفسنا ، ثم قدرينا في انوفنا به .

ونستغفر من كل معصية ، فاستغفرتنا في معصيته .

ونستغفر من كل ضرورة ، وحريص ، ناقص ، وتقصير مقصر .

كما متطعين به

ونستغفر من كل خسرنا ، دعنا في نصيب ، فكيف ، بربنا للباس ،

في كتاب صدقنا ، او كلام نصد ، او علم اعدنا ، او استعدادنا .

(الاحياء : في صفات الحتام)

فلاسفة العرب

سلسلة دراسات ومختارات

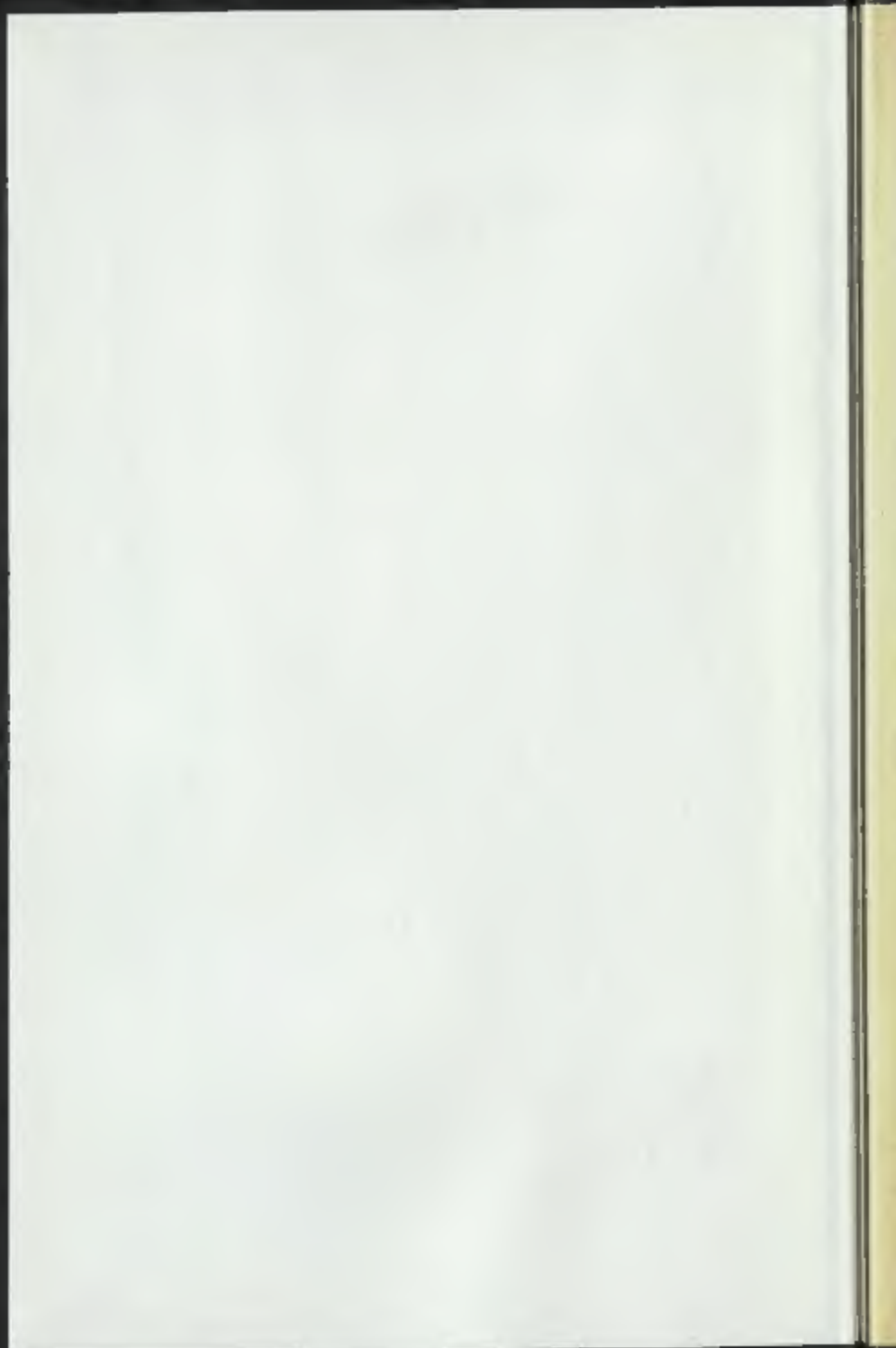
ظهر منها

- ١ ابن الفارض د
- ٢ أبو الملا، المعري د
- ٣ - ابن خلدون د
- ٤ ابن عربي د
- ٥ ابن طفيل د
- ٦ ابن رشد : في حرم د
- ٧ ابن خلدون، أصف د

للمؤلف أيضاً

قربان الأعادي د

1903

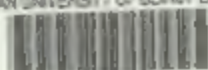


DATE DUE

Q. 9 LIBRARY

AUB. LIBRARY

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



00493920



المستودع الوحيد المكتبة الشرقية، ساحة النخلة - بيروت
١٠٠ ع ٥